الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1995 قالمة

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص : علم النفس المدرسي

طرائق تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

اعداد :

هاجر مسعودي

بثينة بوخروبة

اشراف:

أ. العافري مليكة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
السيد(ة) د هامل أميرة	استاذ محاضر-ب-	رئيسا
السيد(ة) د العافري مليكة	استاذ محاضر-أ-	مشرفا
السيدة(ة) د بن شيخ رزيقة	استاذ محاضر-أ-	مناشا

السنة الجامعية 2020/2019

شكر و عرفان

الحمد لله الذي تدوم بحمده النعم حمدا كما ينبغي لوجه جلاله وعظيم سلطانه

فله الحمد وله الشكر على توفيقه لنا لاتمام هذا البحث العلمي

كما نتقدم باسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام الى الأستاذة المشرفة "العافري مليكة" التي دعمتنا طيلة مشوارنا ولم تبخل علينا رغم الظروف كانت ناصحة وموجهة

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل الى الأساتذة المحترمين المشرفين على مناقشة هذه المذكرة وكل أساتذة قسم علم النفس

ونشكر كل من ساهم بالمساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة، واعتذر عما قد يكون فيها من تقصير أو قصور

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على : "طرق تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات".حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 41 مربية تعملن على مستوى الحضانات بمدينة قالمة، وكان اختيار العينة بطريقة قصدية، كما انحصرت أدوات الدراسة على استبيان تم اعداده من قبل الباحثتان ووزع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك)، وتمت المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، المتوسط المرجح.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- من وجهة نظر المربيات تساهم النشاطات التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة.
- ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة.
- ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الاصالة.
- ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة المرونة.
- ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الحساسية للمشكلات.

الكلمات المفتاحية:

التفكير الابداعي ، أطفال الروضة ، المربيات.

Summary:

This study aimed to identify: “Methods for developing creative thinking among kindergarten children from the point of view of the nannies.” The two researchers used the descriptive approach. The study sample consisted of 41 educators working at the nursery level in Guelma city, and the sample was chosen in an intentional way, and the study tools were limited to a questionnaire that was prepared by the two researchers and distributed through social networking sites (Facebook), and the statistical treatment was done by calculating the arithmetic mean, the deviation Standard, weighted average.

The study found the following results:

◄From the educators' point of view, educational activities contribute to the development of creative thinking for kindergarten children.

◄The educators believe that the activities that kindergarten children participate in contribute to the development of their creative thinking by highlighting the trait of fluency.

◄The educators believe that the activities that kindergarten children participate in contribute to the development of their creative thinking by highlighting the trait of originality.

◄The educators believe that the activities that kindergarten children participate in contribute to the development of their creative thinking by highlighting the trait of flexibility.

◄The educators believe that the activities that kindergarten children participate in contribute to the development of their creative thinking by highlighting the sensitivity to problems.

key words:

Creative thinking, kindergarten children, babysit

الفهرس

فهرس المحتويات	
فهرس المحتويات شكر وعرفان ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
اشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الطفل والروضة	
تمهيد	15
لمحة عن مرحلة الطفولة	16
1. مفهوم الطفولة	16
2. اهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الطفل	16

3. مرحلة الطفولة المبكرة	18
4. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة	18
رياض الاطفال	22
1. مفهوم رياض الاطفال	22
2. اهمية مرحلة رياض الاطفال	23
3. الوظائف الاساسية لرياض الاطفال	24
4. مبادئ التعلم في رياض الاطفال	25
5. مناهج رياض الاطفال	26
6. الانشطة المستخدمة في رياض الاطفال	27
7. اهداف التربية في رياض الاطفال	28
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث:التفكير الابداعي	
تمهيد	38
1. تعريف التفكير الإبداعي	38
2. مكونات التفكير الابداعي	40
3. خطوات التفكير الابداعي:	42
4. مراحل التفكير الابداعي	43
5. العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي	43
6. علاقة الابداع ببعض المتغيرات:	44

7. أهمية التفكير الابداعي:	44
8. أساليب تنمية التفكير الابداعي	45
9. معيقات التفكير الابداعي	46
10. النظريات المفسرة للتفكير الابداعي	47
11. خصائص الأنشطة المساعدة في تنمية التفكير الابداعي لمرحلة ما قبل المدرسة	48
12. دور معلمة رياض الأطفال في توجيه القدرات الابداعية لطفل ما قبل المدرسة	49
خلاصة الفصل	50
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية	
تمهيد	52
أداة الدراسة الاستطلاعية	53
نتائج الدراسة الاستطلاعية	53
الدراسة الأساسية	54
مجالات الدراسة	54
منهج الدراسة	54
عينة الدراسة	54
ادوات الدراسة	54
الاساليب الاحصا ئية المستخدمة	59
الفصل الخامس:عرض ومناقشة النتائج	
عرض النتائج	62

عرض النتائج على ضوء الفرضية الاولى	62
عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية	64
عرض النتائج على الفرضية الثالثة	67
عرض النتائج على الفرضية الرابعة	70
عرض نتائج على ضوء الفرضية العامة	73
تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	75
الخاتمة	79
التوصيات والاقتراحات	80
قائمة المراجع	82
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
1	جدول يوضح نتائج صدق المحكمين	56
2	جدول يوضح العبارات المعدلة	56
3	جدول يوضح نتائج حساب الثبات	58
4	جدول يوضح اجابات الافراد حول بعد الطلاقة	62
5	جدول يوضح اجابات الافراد حول بعد الأصالة	65
6	جدول يوضح اجابات الافراد حول بعد المرونة	67
7	جدول يوضح اجابات الافراد حول بعد الحساسية للمشكلات	70
8	جدول يوضح الاجابات حول المحاور الأربعة	73

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	**مخطط للنسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور الطلاقة**	63
2	**مخطط للنسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور الأصالة**	66
3	**مخطط للنسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور المرونة**	68
4	**مخطط للنسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور الحساسية للمشكلات**	71
5	**مخطط يبين درجات اجابات افراد العينة حول المحاور الاربعة**	74

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة العمرية الحاسمة في حياة الفرد ومن أهم وأخطر المراحل التكوينية في حياته والتي ترسي خلالها دعائم شخصيته، فيكون الطفل في حالة النمو السريع والمستمر بالمقابل يكون ضعيفا من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وشديد التأثر بالعوامل المحيطة به، مما يزيد من أهمية السنوات الأولى في تكوين شخصيته التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياة الطفل المستقبلية وتكوين فكرة واضحة وسليمة عن نفسه فيساعده ذلك على توجيه وتثبيت نموه المعرفي ونضجه النفسي والاجتماعي فيما بعد، و للنجاح في المجتمع والتكيف السليم مع ذاته. وتوجد بعض الفترات التي يكون الطفل أكثر قدرة على الاستفادة من عملية التعلم الموجهة له ، ولذا علينا الاستفادة من تلك الفترة بتزويده بما يحتاجه من معارف ومهارات بأسلوب يتناسب مع قدراته. فتتخلل هذه المرحلة مرحلة ما قبل المدرسة التي يلتحق فيها الطفل بمؤسسات رياض الاطفال،والتي هي من المؤسسات التعليمية ذات الأهداف التربوية الهادفة والتي تتميز بدورها المساعد لدور الأسرة التربوية، والذي ينعكس على عملية التعلم، حيث تسعى الى تهيئة الطفل للمراحل التعليمية القادمة(ابتدائي، متوسط، ثانوي). كونها تضم أطفال في مراحل عمرية مبكرة.حيث حظيت بإهتمام المفكرين وعلماء النفس والمربيين والباحثين الذين أكدوا على أهمية هذه المرحلة كونها مرحلة نمو تكويني تتحدد فيها أسس شخصية الفرد، وخصائصه الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية والعقلية واللغوية ويكتسب فيها بعض أنماط التفكير. لذا أصبحت ضرورة ملحة لتلبية حاجاته وتنشئته، وامداده بالخبرات التعليمية والتثقفية، فيكون من خلالها علاقات وروابط اجتماعية مع محيطه الاجتماعي.فمن الضرورة التركيز على تربية الطفل وامداده ببرامج تربوية ونفسية تعمل على اكسابه مهارات اجتماعية وفنية ومعارف واتجاهات تساعده على التكيف مع وسطه المحيط. ويعد الإبداع متطلباً جوهرياً للنجاح المستقبلي، ولتكوين هويته وتشكيل ذاته الإبداعية واستقلاليته، وشعوره بالأمن، كما يزوده بالقيم الموجهة مما يساعد في سعه أفقه وتفتحه الذهني وغرس حب الاكتشاف والاستطلاع لديه . حيث فيها يكتسب الطفل خبرات تغير من طرق تفكيره، وتعدل من سلوكياته للأفضل، ويتعرف على المشكلة وحلها باستخدام التخيل العقلي والتعبير عن الذات الابداعية، وايجاد بدائل مبتكرة بتوليد أفكار جديدة.

ونظرا لما يقضيه الطفل من فترة مهمة في الروضة ، وبسبب توفر فرص احتكاكه مع الأطفال الآخرين ، وتعامله مع المواد والأشياء المختلفة ، فإن الروضة تصبح المكان المناسب للتعرف على ما يسمى بالتفكير الإبداعي كأحد متغيرات شخصية الطفل الذي بدأ في التبلور والوضوح خلال السنوات الأولى من عمره ، على اعتبار أنها سنوات مهمة ، في سبيل الكشف عن بعض قدرات التفكير الإبداعي لديه ، وفرصة مناسبة لاستغلالها وتنميتها ، وتصنيفها قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية .حيث تستخدم مهارات التفكير الابداعي كوسيلة فعالة في العديد من الاغراض التربوية في العملية التعليمية التعلمية ، لما لها من قدرة واضحة في صقل قدرات الأطفل والسماح لهم بالكشف عن مايدور في عقولهم من افكار ومساعدتهم على مناقشة تلك

الافكار والتوسع بها والتوصل لافكار وانساق فكرية فريدة وجديدة . وبذلك فهم يتعلمون ذاتيا تحت توجيه واشراف المربيات المسؤولة عن توجيههم واثارة دافعيتهم وتحفيز عقولهم لاستمطار افكارهم ليضمن بذللك تعلم اعمق وامتع وادوم ، فتحفظ المعلومات في ذاكرتهم مما يسهل استرجاعها وقت الحاجة لها واستخدامها في موافق جديدة .

من خلال الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال والسعي إلى تطبيقها واقعيا , وسنحاول في هذه الدراسة الاهتمام بهذا النوع من أنواع التفكير الانساني , و تسليط بعض الضوء على جانب التفكير الابداعي للطفل وسبل تنميته من خلال دراسة وصفية ب " طرق تنمية التفكير الابداعي لدى اطفل الروضة من وجهة نظر المربيات" وللوصول إلى نتائج محددة ودقيقة وقد اتبعنا الخطة المنهجيةالتالية الذكر:

قسمت الدراسة إلى جانبين_ نظري وتطبيقي

الجانب النظري : يحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ويعنى بتقديم موضوع الدراسة متضمنا (المشكلة ، تساؤلها ، فرضيتها ، أهدافها ، أهميتها مصطلحاتها واخيرا الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع)

الفصل الثاني : وقد خصص لتناول الطفل والروضة من خلال العناصر التالية (مفهوم الطفولة، اهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الطفل، مرحلة الطفولة المبكرة ، خصائص النمو فيها ، مفهوم رياض الاطفال ، اهميتها ، الوظائف الاساسية فيها ، مبادئ التعلم فيها ، اهداف التربية في رياض الاطفال ،مناهجها ، الانشطة المستخدمة فيها)

الفصل الثالث : وقد خصص للتفكير الإبداعي شاملا العناصر التالية (: مفهومه ، النظريات المفسرة له ،مكوناته ،علاقته ببعض المتغيرات ، اهميته ، مراحله، خطواته ، اساليب تنميته ، العوامل المؤثرة فيه، خصائص انشطة التفكير الابداعي لطفل الروضة، دور المربيات في توجيه قدرات طفل الروضة، معيقاته)

أما **الجانب الميداني :** والذي احتوى على فصلين اثنين :

الفصل الرابع : والذي تضمن الجراءات الميدانية للدراسة شاملا ما يلي (الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الاساسية ،الخصائص السيكومترية وخطوات تنفيذها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج)

الفصل الخامس : وهو آخر فصول الدراسة وقد خصص لعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وقد تضمن (: عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات ، تفسير ومناقشة النتائج ،خلاصة الدراسة وأخيرا استكمل الفصل ببعض الاقتراحات ثم المراجع والملاحق)

الفصل التمهيدي

- ❖ اشكالية الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة

الاشكالية :

يقول بياجيه:" إن الهدف الأساسي من التربية هو خلق رجال قادرين على صنع أشياء جديدة ولا يقومون فقط بتكرار ما صنعته الأجيال السابقة، رجال مبدعين-مبتكرين ومكتشفين".

هذا النوع من الرجال الذي ذكره بياجيه يحتاج الى نوع خاص من التربية، من أجل خلق أفراد مبتكرين في المجتمع من خلال الكشف عن طاقاتهم الابداعية وتنميتها وتطويرها منذ السنوات الأولى من عمر الطفل. لأن العناية بالطفولة من ابرز مؤشرات تقدم وتطور المجتمع ، فهي في الاصل عناية بحاضر ومستقبل الامة ككل ، فالاهتمام بالأطفال ورعايتهم في كافة المجالات هو اعداد لمواجهة التطور الحضاري و التكنولوجي السريع الذي نعيشه اليوم ، لأنها من اخصب المراحل في حياة الانسان . فهي فريدة في خصائصها ثرية في عطائها مهمة في نمائها لما لها من اهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل وتنمية استعداداته وقدراته من خلال تحديد انماط سلوكه وسرعة نموه الجسمي والعقلي وعلاقته الاجتماعية، لأن فيها تتكون المفاهيم الاساسية عنده وتتطور اللغة التي تعتبر من اهم ادوات الاتصال و التفاعل والتفكير ، وللطفل مرونة وقابلية لاستقبال خبرات كثيرة، اذ يدفعه فضوله وشغفه للمعرفة الى النشاط والتجريب و الكشف عن المفاهيم و الحقائق والظواهر غير الواضحة بالنسبة له لأنه يتسم بحب الاستطلاع.

وهذه المرحلة توازي مرحلة التعليم التحضيري بإعتبارها نظاما تربويا ذو مواصفات خاصة،يلتحق بها الأطفال من سن 3 سنوات الى 5 سنوات حيث تهدف الى تحقيق النمو المتكامل لأقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي يتم توفيرها له.

ونظرا لنمو العملية التربوية في الجزائر ، تجد مرحلة التعليم المبكر المزيد من الاهتمام،فقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم الى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري، يؤهلهم الى الدخول الى السنة الأولى من التعليم الابتدائي واستدراك جوانب النقص ومعالجتها. بينما نص منهاج التربية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي ، وتوفير ظروف التكفل النوعي بالطفولة الصغرى في مختلف الفضاءات المتخصصة في التربية التحضيرية وذلك بضمان تنمية كفاءات وإعداد أدوات ووسائل العمل الملائمة وهذا للاستجابة لحاجات الأطفال ومتطلبات نموهم.(وزارة التربية الوطنية،2004) وتكاد تكون الظروف التي أدت الى هذا الاهتمام متشابهة على المستوى العالمي من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية داخل المجتمعات، إذ إن ارتفاع الوعي الثقافي لدى الأسر بتقدير هذه المرحلة التربوية ، والتغيير في طبيعة البناء الأسري جاء تزامنا مع خروج المرأة للعمل،مما أدت جميع هذه الظروف الى إعادة النظر في نظام التعليم. وبما أن رياض الأطفال من أهم المؤسسات الاجتماعية ، لما لها من أهمية في تكوين الفرد فكريا ووجدانيا،وأيضا في تأسيس شخصيته الاجتماعية و توسيع دائرة علاقاته ، فهي تتميز بنموه المعرفي والجسمي وظهور القدرات والمهارات العقلية مما يجعل الطفل يتفاعل خلالها مع جميع مكوناتها سواء البشرية أو المادية، وهذه المرحلة تسمح للطفل باكتشاف ميوله و استعداداته الخاصة و السماح له بالنمو و الظهور ، ويتلقى خلال الأنشطة

المتبعة داخل الروضة اول دروسه في تدريب مختلف جوانب نموه، ومن اهم ما يميزها التنوع في النشاطات التي تنمي الاتجاهات الفكرية والعلمية.

حيث أن معلمة رياض الأطفال تعتبر ركيزة أساسية داخل الروضة، فهي القدوة والمثل الأعلى لأنها هي الشخص الذي يقود العملية التربوية داخل الروضة ويوجه الطفل ويقدم له المثيرات البيئية أو الوسائل التربوية المعينة لتحفيز طاقاته واستثارة قدراته ومساعدته على النمو المتكامل السوي،فمهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة واكتشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لها بالظهور والنمو. وتأثير المعلمة على الطفل في هذا السن أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة.(لينا جمال،2018،ص46) فكل هذا يسمح لها بتنمية كل امكانياته وتقوده الى اكتشاف مكامن قوته وقدراته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم لكي يميز بين ما هو صواب وما هو خطأ ، وتزويده بمهارات منبثقة عن حاجاته وتوفير جو يخلو من الكبت والارهاق لكي يشعر بالأمن والاطمئنان وبحريته وقدرته على العمل دون خوف واكسابه القدرة على التخيل والابداع اللامحدود. حيث يكون دورها في كل هذا دور الملاحظ والموجه.

فالتفكير الابداعي يعتبر من اهم الاهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الى تحقيقها مع توفير كل الوسائل و التحضيرات و الامكانيات اللازمة لتنميته لإبراز ابداعات هؤلاء الاطفال، حيث يؤكد **تورانس Torrance :** " الى أن السنوات الأولى من العمر هي سنوات الابتكار، وأنه حين يدخل الطفل المدرسة الابتدائية فإن الابتكار لا ينمو بدرجة كبيرة مثل الشكل الذي كان في سنوات ما قبل المدرسة ، ويذهب الى توجيه الأهل والمعلمين الى ضرورة مساعدة الطفل على أن يكون مبدعا من خلال استثمار السنوات المبكرة من العمر." (الحسين عبد الكريم،2002)

إن عملية التفكير الابداعي طاقة كامنة تحتاج الى محفزات سواء داخلية او خارجية لإطلاقها من اجل حل المشكلات التي تواجه الطفل وادراك الثغرات و الخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق فيما بينها ، فمن خلال كثرة الأسئلة التي يطرحها الطفل يحاول أن يحصل على اشباع لجوعه العقلي، لكي يقوم بإنتاج أكبر عدد من الافكار و الدلائل و المؤشرات لذلك الموقف الذي يتعرض له في ظل المعلومات الموجودة لديه حيث تتصف بالتنوع و الاختلاف وعدم التكرار او الشيوع .

كما أن الانشطة المستخدمة في الروضة تساعد على تنمية التفكير لديه وتسهم بصورة فاعلة في تنمية الجانب العقلي للطفل حيث تعمل على تنشيط ذاكرته وتوسيع مدركاته وإكسابه القدرة على التخيل ، وكذلك تعمل على تنشيط قدراته الفكرية و على تحسين قدراته الوظيفية وبذلك فهي تقوم بتطوير العمليات العقلية وأيضا التفكير التحليلي والاستنتاجي و الإبداعي بالإضافة الى ذلك فهي تستخدم كأداة لتطوير مهارات التفكير و تعلم المعرفة واكتساب مختلف المهارات الفكرية واليدوية ، و الخبرات والميول والاتجاهات بشكل مباشر او غير مباشر حتى يصبح الطفل قادرا على الانتاج و الابداع ، لذلك فإن الطرق و الانشطة المستخدمة في الروضة قد تعد من وسائل تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل.

وبناء على ما سبق نطرح التساؤل التالي :

كيف تساهم البيئة التعليمية للروضة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

من وجهة نظر المربيات تساهم البيئة التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة من خلال النشاطات التي تبرز سمة الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات.

الفرضيات الجزئية:

ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة.

ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الاصالة.

ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة المرونة.

ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الحساسية للمشكلات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طرق تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على البيئة التعليمية التي تساهم في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة من خلال النشاطات التي تنمي سمات (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات).
- التعرف على مختلف النشاطات التي يشارك فيها اطفال الروضة وتساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي .

اهمية الدراسة:

تنبثق اهمية هذه الدراسة من المنطلقات التالية:

- قلة الدراسات و الابحاث في هذا الموضوع.
- سعي هذه الدراسة لتسليط الضوء على طرق تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة
- تتناول الدراسة مرحلة عمرية من اشد المراحل العمر حساسية ، الا وهي مرحلة الطفولة وما تتطلبه من انشطة لتفجير طاقات الطفل في هذه المرحلة.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الابداعي :

يعرف التفكير الابداعي اجرائيا في هذه الدراسة: بأنه قدرة الطفل على الانتاج والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والاصالة، كاستجابة الطفل لمشكلة او موقف مثير. والتفكير الابداعي هو التفكير في ما وراء الأشياء المألوفة او الواضحة وينتج عنه اضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي الى انتاج جديد.

رياض الاطفال:

تعرف رياض الاطفال اجرائيا كالاتي: هي مؤسسة تربوية تعليمية تمهيدية ، تهتم بالطفل من (3.6)سنوات ، وهي مسؤولة عن تنمية قدرات الاطفال بهدف تحقيق النمو و الارتقاء الجسمي و العقلي و النفسي و الفعلي و الانفعالي و الاجتماعي، ليصبح مؤهلا للالتحاق بمراحل التعليم بشكل فعال.

مربيات رياض الاطفال:

تعرف مربيات رياض الاطفال اجرائيا في هذه الدراسة على: أنهن المربيات او المعلمات التي يتولون الاشراف على الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين(3 _ 6)سنوات، من خلال مساعدة الاطفال على تحقيق أقصى قدر من الابداع وفقا لقدراتهم واستعداداتهم ويتم ذلك بتقديم الخبرات من خلال المواقف التي تنمي القدرات الابداعية للأطفال، وتساعدهم على استثارة هذه القدرات.

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الابداعي:

الدراسات الاجنبية :

دراسة DIRKES (1975) :

- **دراسة DIRKES (1975)** كان الهدف من خلال هذه الدراسة الى تحديد اثر التدريب على قدرات التفكير الابتكاري واجريت الدراسة على عينة تتكون من لثلاث مجموعات من طلاب المدارس الثناوية ، المجموعة الاولى قدر عدد افرادها 52 طالبا من دارسي الهندسة تكونت على برنامج انشطة التفكير الابداعي لمدة اربعين يوما ، اما المجموعة الثانية قدر

عدد افرادها 28 طالبا من دارسي الجبر الحديث وقد اتمو دراسة الهندسة واشتركو في البرنامج السابق ، والمجموعة الثالثة قدر عدد افرادها 30 طالبا من دارسي الهندسة واخذت هذه المجموعة على انها مجموعة ضابطة .

وقد استعمل الباحث اختبار تورانس للتفكير الابداعي في صورتيه اللفظية و الشكلية وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

هناك فروق فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة من جانب وكل من المجموعة التجريبية ومجموعة الجبر الحديث من جانب اخر وذلك في كل من مكونات الطلاقة اللفظية والاصالة اللفظية (الاختبار البعدي).

كما ان متوسط درجات المجموعة التجريبية اعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة لدرجات الصياغة اللفظية لكل من المكونات التالية : الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، التفاصيل.

دراسةBACHMANN (1995) :

- **دراسة BACHMANN (1995)** التي هدفت الى تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى مجموعة من الاطفال تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات باستخدام ألعاب الحاسب الآلي، حيث قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، دربت المجموعة التجريبية على ممارسة أربع أنواع مختلفة من أنواع الحاسب الآلي، وعند المقارنة بين المجموعتين اتضح أن المجموعة التجريبية تفوقت احصائيا في أبعاد التفكير الابداعي (الاصالة-المرونة-الطلاقة) على المجموعة الضابطة، وكانت درجات الأصالة في التفكير الابداعي هي الأعلى بين درجات التفكير الابداعي**(كريمة علاق،2015،ص146).**

الدراسات العربية :

دراسةسعادة ورفيقاء (1996) :

- **دراسة سعادة ورفيقاء(1996)** دراسة عن اثر تعليم الاب وتعليم الام والترتيب الولادي في قدرات التفكير الابداعي لدى عينة من الاطفال بدولة البحرين ، استخدمت خلالها اداة بحيث لقياس القدرات الثلاث للتفكير الابداعي (الاصالة ، الطلاقة ، المرونة) تتصف بدلالات صدق وثبات مقبول ، واستخدمت تحليل التباين الثلاثي (3.2.3) والتفاعلات للتجمعات الثلاثية والثنائية للمتغيرات المدروسة لاداء الاطفال البالغ عددهم (209) منهم (104) من الذكور (105) من الاناث تم اختيار روضاتهم بطريقة عشوائية .

وقد اضهرت نتائج الدراسة تفوق اداء الطلاقة والمرونة الابداعيتين ، بينما اظهر الاطفال تدنيا في درجات قدرة الاصالة الابداعية مقارنة بدرجات قدرتي الطلاقة والمرونة وظهر اثر ذو دلالة احصائية لمستوى تعليم الاب في قدرتي الطلاقة والمرونة الابداعيتين واثر اخر لمستوى تعليم الام في قدرة الاصالة الابداعية .كما ظهر تأثير لعمل التدريب الولادي في درجات قدرة الطلاقة والاصالة الابداعيتين.

دراسة منسي (2000) :

- **دراسة منسي (2000)** فقد هدفت الى تصميم برنامج أنشطة علمية والتحقق من فاعلية الانشطة في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين احداهما تجريبية عدد أفرادها 30 طفل وطفلة ، والاخرى ضابطة عدد أفرادها 30 طفلا وطفلة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل لجودانف/هارس- اختبار التفكير الابتكاري ل بول تورانس (تقنين ثابت)- الانشطة العلمية(اعداد الباحثة)

وتوصلت الدراسة الى فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى أطفال العينة التجريبية.**(صبا حسين،2015،ص90)**

دراسة فوزي و النمر (2003) :

- **دراسة فوزي والنمر (2003)** هدفت هذه الدراسة الى بناء برنامج للأنشطة الحركية لتنمية الأداء الابداعي الحركي لطفل الروضة، والتعرف على العلاقة بين برنامج الأنشطة الحركية المقترح ونمو مكونات الابداع الحركي لدى الطفل، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمكونات الابداع الحركي. وتكونت عينة الدراسة من 60 طفل وطفلة ، 40 مجموعة تجريبية و20 مجموعة ضابطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم استخدام اختبار الذكاء (جودانف/رسم الرجل) وتم استخدام الاساليب الإحصائية المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الثبات –اختبار (ت) –اختبار (ف) لتحليل التباين.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة احصائية متوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري.

- وجود فروق دالة احصائية بين درجات الاطفال في أنشطة اختبار التفكير الابتكاري في القياس القبلي وأن متوسط التخيل أعلى الأنشطة ،يليه الطلاقة ثم الأصالة.

- فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

- وجود فروق دالة احصائية بين الطلاقة والاصالة لصالح الأصالة، وبين الاصالة والتخيل لصالح الاصالة.

دراسة عزوز (2008):

- **وقامت عزوز (2008)** بدراسة هدفت الى التعرف على فاعلية بعض الأنشطة العلمية (الصوت-الضوء-الهواء) في تنمية قدرات التفكير الابتكاري(الطلاقة-المرونة-الاصالة) لدى طفل الروضة المستوى التمهيدي (5-6) سنوات في مكة المكرمة، واعتمد البحث المنهج التجريبي، فاستخدمت الباحثة مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت الباحثة الادوات التالية: برنامج الانشطة العلمية من اعداد الباحثة واختبار ابراهام للتفكير الابتكاري واختبار Z.A لذكاء أطفال ما قبل المدرسة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدرجة الكلية لقدرات التفكير الابتكاري وقدرات التفكير الابتكاري(الطلاقة-المرونة-الاصالة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري.

- للبرنامج قوة تأثير عالية في نمو قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة-المرونة-الاصالة) لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد ممارسة الأنشطة العلمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث في قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة-المرونة-الاصالة-الدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي.**(صبا حسين،2015،ص89)**

الدراسات المحلية:

دراسة سناوي فاطيمة (2012)

- **دراسة سناوي فاطيمة (2012):** هدفت الدراسة عن الكشف "**الفروق في التفكير الابتكاري بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين في التعليم التحضيري**"، الذي تحكمه مجموعة من العوامل كالجنس والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للاسرة.حيث اختارت الباحثة عينتان :
  - عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري وقد بلغ عددهم 125 تلميذا، 64 ذكر و61 أنثى.
  - عينة الغير ملتحقين بالتعليم التحضيري وقد بلغ عددهم 60 طفلا، 32 ذكرا و 28 أنثى.

واعتمدت الباحثة على مجموعة من الادوات لجمع البيانات الضرورية للبحث وهي:

- اختبار بول تورانس: للتفكير الابتكاري المكيف من طرف الباحثة
- اختبار رسم الرجل لفلورانس جودانف

وبعد المعالجة الاحصائية عن طريق اختبار ت T.Test وتحليل التباين الاحادي One Way وتحليل النتائج توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين في التفكير الابتكاري لصالح الملتحقين بالتعليم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري لصالح الملتحقات بالتعليم التحضيري.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى التعليمي للوالدين.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد مجموعة الغير ملتحقين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة.

ومن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة تحققت الفرضية العامة الخاصة بالفروق بين المجموعتين الملتحقين والغير ملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، ما عدا فرضية متغير الجنس وفرضية المستوى التعليمي للوالدين ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة لكلا المجموعتين.

دراسة بن غنيمة ابتسام (2016)

- **دراسة بن غنيمة ابتسام (2016)** : هدفت الدراسة إلى دراسة "**فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة ,لدى عينة من أطفال الروضة (مستوى التحضيري)**" مكونة من 16 طفلا وطفلة بروضة خاصة بمدينة تقرت. وحاولت الطالبة التحقق من الفرضيات باستخدم المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة . كّيفت **الطالبة** أنشطة البرنامج المقترح من قبل الباحثة **"نايفة قطامي**, "وطبقتها على عينة بحثها بعد ضبطها, واستخدمت اختبار تورانس لقياس مستوى الإبداع عند أفراد العينة ,ثم جمعت البيانات وحللتها إحصائيا باستخدام حزمة الـ" spss" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي عند مستوى الدلالة 0.01

دراسة فايزة ربيعي (2016)

- **دراسة فايزة ربيعي (2016)**: هدفت الدراسة الى معرفة **"اثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**" وإلى التعرف عما إذا كانت

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الذين استخدموا البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في هذه الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من الفرضيات اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي المبني على تصميم المجموعتين، حيث أعدت برنامجا تعليميا الكترونيا لتعليم التفكير الإبداعي في مادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي، تكونت عينة الدراسة من 35تلميذ من الجنسين. ضابطة تشمل 18تلميذا، وتجريبية تشمل 17 تلميذ، تم اختيارهما بطريقة قصدية بعد إجراء اختبار التفكير الإبداعي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وتبين تكافؤهما في القدرة العامة للتفكير الإبداعي ومهاراته الطلاقة والمرونة والأصالة، ثم طبق البرنامج في مدة عشرة أسابيع وأعيد تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي على المجموعتين. وقد خلصت النتائج إلى ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

♣وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الطلاقة تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

♣وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المرونة تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

♣وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأصالة تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الذين استخدموا البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في هذه الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

- حجم تأثير البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح في هذه الدراسة مرتفع إذ بلغ 1.38

دراسة عزالدين شتوح (2018)

- **دراسة عزالدين شتوح (2018) :** دراسة بعنوان التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية - المرحلة الثانوية أنموذجا- وإعتمد الباحث على المنهج الوصفيو، تمثلت عينة الدراسة من ـ أساتذة قدر عددهم :بـ 35أستاذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتلاميذهم ـ المقدر عددهم بـ 1050تلميذا تم اختيارهم عنقوديا. حيث استخدم الباحث استمارتي: استبيان الأولى للمقاربة بالكفاءات والثانية التفكير الابداعي :

وبعد المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المؤوية، معامل αكرونباخ الارتباط بيرسون، معامل الثبات وتحليل النتائج توصل الباحث الى:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومهارة الأصالة للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومهارة الطلاقة للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومهارة المرونة للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومهارة الحساسية للمشكلات للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومنه تحقق الفرضية العامة ومفادها " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

التعقيب على الدراسات:

من خلال تقديم الدراسات السابقة، تبين أنها مجموعة دراسات في مجالات مختلفة، وقد تم عرضها للاستفادة منها في دراستنا، من حيث الأهداف والمنهج المستخدم والأداة وكذلك العينة المستخدمة.

من حيث الأهداف: اختلفت أهداف كل دراسة باختلاف موضوعها والمشكلة التي تناولتها.

من حيث الأدوات : اختلفت الدراسات في أدواتها حيث استخدم :

- اختبار التفكير الابداعي للأفعال والحركات
- برنامج الأنشطة العلمية – اختبار ابرهام للتفكير الابتكاري – اختبار (ت) واختبار Z.A للذكاء لأطفال ما قبل المدرسة
- برنامج في اللعب لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.
- استخدام رسم الرجل لجودانف/هارس، اختبار التفكير الابداعي تورانس، الانشطة العلمية.

من حيث المنهج: اعتمدت الدراسات على المنهج التجريبي القائم على مجموعتين الضابطة والتجريبية.

من حيث العينات: اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في انها طبقت على مربيات رياض الاطفال.

من حيث النتائج: تظهر نتائج هذه الدراسات فاعلية الانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

الفصل الثاني: الطفل والروضة

تمهيد

1. لمحة عن مرحلة الطفولة

1. 1. مفهوم الطفولة

1. 2. اهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الطفل

1. 3. مرحلة الطفولة المبكرة

1. 4. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

2. رياض الاطفال

2. 1. مفهوم رياض الاطفال

2. 2. اهمية مرحلة رياض الاطفال

2. 3. الوظائف الاساسية لرياض الاطفال

2. 4. مبادئ التعلم في رياض الاطفال

2. 5. مناهج رياض الاطفال

2. 6. الانشطة المستخدمة في رياض الاطفال

2. 7. اهداف التربية في رياض الاطفال

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان اهتمام التربية الاول هو الطفل لأنه الخطوة الاولى لبناء المجتمع ، وتعتبر الروضة الاساس القوي لجميع المراحل التربوية اللاحقة باعتبارها المكان الاول الذي يتجه اليه الطفل خلال مراحل طفولته الاولى ، فالطفل قبل دخوله للمدرسة يمر بمرحلة الروضة باعتبارها مرحلة تربوية هامة لا تقل اهمية عن المراحل التعليمية الاخرى، حيث يعتمد الطفل على نفسه ويتعرف على البيئة الاجتماعية ويكسب مهارات تساعده في حياته اليومية . ايضا تهيئته للدخول المدرسي وأن يألف الطفل المدرسة وأنظمتها ويعتاد على الغرباء في المجتمع المدرسي ، كذلك تقبل فكرة الانتقال من الالعاب التي هي مجرد تسلية الى ألعاب مفيدة تساعد على تنمية جسمه وعقله .

1. لمحة عن مرحلة الطفولة:

1. 1. مفهوم الطفولة:

- تعرف مرحلة الطفولة بأنها المرحلة الاولى من مراحل تكوين نمو شخصية ، التي تبدأ من الميلاد وتستمر حتى بداية ظهور البلوغ اي حتى بداية المرحلة الثانية من مراحل نمو الفرد وهي المراهقة.(اسماعيل،1989 ،ص33،34).

- عرفها **"الحليبي"** بانها: "المرحلة القابلة للنمو المتكامل في جميع جوانب الانسان بفضل ما زود به الطفل وهو مولود من قابلية للتغيير ، وقدرة على التعلم واستعداد للانتفاع بخبرات البيئة المحيطة او القريبة منه".(الحليبي ، 1998، ص55)

- عرفها **" الفوصى"** بأنها :" العهد الذي يتحرر فيه الانسان من مسؤوليات الحياة ، ويعتمد على غيره في اشباع احتياجاته العضوية والنفسية".(الفوصى ، 1980 ، ص3)

- تعرف ايضا على انها معنى جامع يضم الاعمار ما بين المرحلة الجنينية ومرحلة الاعتماد على النفس ، والطفولة تمتد بالفرد من حالة العجز و الاعتماد على الاخرين عند الميلاد الى تلك المرحلة التي يتاح عندها فقط اعتماد الفرد على نفسه ، واطلاعه بنشاط انتاجي و ابتكاري فعال لاستعداده وقدراته الشخصية، وما يتوافر له في مجتمعه من متطلبات التطبع الاجتماعي و التربية و الرعاية الصحية وغيرها من اوجه الرعاية.(فراج ، 1993 ، ص170)

- وقد حددت" **M.Kelmer pringle** " : ان كل طفل بحاجة لكي ينمو منسجما الى الحب والاستقرار والتشجيع ، والوافقة و الخبرات الجديدة وتربيته على تحمل مسؤولية افعاله التي يقوم بها. , Manciaux) .2002 , p74)

- ويعرفه " **Nobert Sillamy** " : الطفولة مرحلة من حياة الانسان تبدأ من مرحلة الولادة الى مرحلة المراهقة من وجهة علم النفس الحديث الطفل لايعتبر كراشد لجهة المعارف و الاحكام ، فالطفولة مرحلة هامة للتحولات من الولادة الى الرشد وتخرجه من دائرة الحيوانية وتطول مرحلة الطفولة عن الانسان الى غاية 25 سنة. (Sillamy ,2003 ,p184).

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج ان تعريف الطفولة لا يعني فقط تلك المرحلة من العمر التي ينتقل فيها الطفل من مرحلة النمو الى مرحلة البلوغ ، وإنما هي تلك المرحلة من الحياة الانسانية التي تتميز بمجموعة من الظواهر البيولوجية والنفسية وما يصاحبها من تنشئة اجتماعية ينتقل بها الطفل تدريجيا.

1. 2. اهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الطفل:

تعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل حياة الانسان ، فهي اوى مراحل البناء و الاعداد ، كما انها الاساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الفرد ، وما يتضمنه هذا البنيان من قيم و اتجاهات تحدد نوعية سلوكه في مستقبل حياته ، وتحدد مدى صلاحيته ليكون عضوا في مجتمعه ، وذلك فيما اكتسبه من نمو جسمي وعقلي سليم ، يجعله يتميز بفهم واع لما يجري في عصره من احداث ، وما يسود فيه من اتجاهات ومعطيات مختلفة(ابو معال، 1992، ص105).

فالطفولة مرحلة الاساس والتكوين لجميع سمات الفرد وتكويناته الوراثية والبيئية ، وهي التي تحدد ابعاد نموه الرئيسية ، ولكل مرحلة من مراحل النمو ، خصائصها الجسمية و الحركية والعقلية والادراكية ، وكذلك اللغوية و الجمالية والانفعالية و الروحية و الدينية ، وهي ايضا مرحلة مهمة من مراحل تكوين شخصية الانسان لأنها مجال اعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة.

ومرحلة الطفولة ليست بالمرحلة العادية بل هي من اهم مراحل حياة الانسان ان لم تكن اهمها ففيها تتشكل شخصية الطفل ، فان كان هناك اهتمام بهذه المرحلة واشباع لجميع الحاجات و المتطلبات في جميع الجوانب المادية وكذلك المعنوية و الروحية فان ذلك ينتج جيلا متزنا متكاملا في تربيته ، وفي المقابل فان اهمال هذه المرحلة قد يجعل من الطفل الذي سيكبر و يصبح احد افراد المجتمع الذين يعول عليهم ، سيجعله ذلك عضوا غير نافع بل عالة على مجتمعه وما ذلك الا انه لم يتلقى العناية الكافية في طفولته(الشهري، 2008، ص22).

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، ففيها تتشكل الميول والاتجاهات، وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسديا وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية.وتتمثل مختلف مراحل الطفولة فيما يلي :

- مرحلة الطفولة المبكرة من (2-6سنوات) : وهي المرحلة التي تمتد من عامين الى ست اعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الاساسية مثل المشي و اللغة مما يحقق قدرا كبيرا من الاعتماد على النفس ، وفي اثناء هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو الاستقلالية ، وتتحدد معالم شخصيته الرئيسية ، ويبدأ في الاعتماد على نفسه في اعماله وحركاته بقدر كبير من الثقة و التلقائية.

- مرحلة الطفولة المتوسطة من(6-9سنوات) : وهي المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة ، حيث تتمثل او تتميز بدخول الطفل الى المدرسة في سن 6سنوات ، فيستقل الطفل ويبدي استعدادا للتعلم و الاعتماد على نفسه ، وتنتهي في سن 9سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرةمن(9-12سنة) : وهي تلك المرحلة التي تسبق مرحلة المراهقة والتي يطلق عليها احيانا مرحلة الطفولة الهادئة لان الطفل يميل الى الاستقرار الانفعالي والضبط ، ويسير النمو في هذه المرحلة على عكس المراحل السابقة وتنتهي ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة عن سابقاتها وهي مرحلة المراهقة.(دويدار ، 1996 ، ص218)

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب ، آما أن الاهتمام بالطفولة عموماً والطفولة المبكرة على وجه الخصوص يعتبر من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم الطفل وتفتحه نحو العالم الخارجي واظهار قدراته وتفتح مواهبه الداخلية وتنمية قدراته العقلية و المهارية .

1. 3. مرحلة الطفولة المبكرة:

وتبدأ من السنة الثانية حتى السادسة ، وتكون انفعالات الطفل في هذه المرحلة أكثر تمايزا ، كما يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية والجسمية ، كما تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة ، والمبالغة حيث نجد الطفل شديد الغيرة ، شديد الغضب ، شديد العناد ، ولكن هذه الحدة تأخذ تدريجيا بالاستقرار ، كما تتميز انفعالات الاطفال بالتنوع و التقلب من انفعال الى اخر(من بكاء الى ضحك، من الغضب الى السرور)، كما تظهر الانفعالات متمركزة حول الذات كالخجل والشعور بالنقص ، وعدم الثقة بالنفس(الزعبي، 2007، ص122).

ويتصف الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة المفرطة في الخيال والقدرة على الربط بين الاسباب ونتائجها، بالإضافة الى ان النمو العقلي في هذه المرحلة يكون في منتهى السرعة حيث اكد العالم الفرنسي (بلوم) ان 50% من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد و العام الرابع من عمره، 30% من يتم فيها بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل.

وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المعلومات، ويتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة التي تساعده على اللحاق بهذا الكم الهائل من المعلومات وخصوصا اننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، وقد

اثبتت البحوث الدولية في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية ، ان التدخلات المبكرة الداعمة للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي السليم للطفل يكون له اثار ايجابية طويلة المدى على النمو الشامل للأطفال وعلى ادائهم المدرسي وعلاقتهم بالأخرين، وعلى مستوى الانتاجية لهم حتى مرحلة متقدمة في العمر (الهوارنة، 2007، ص346).

1. 4.خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

ان الطفولة المبكرة تشكل اهمية خاصة بالنسبة للمتغيرات التي تطرأ على النواحي الصحية و الجسمية والنفسية واللغوية للطفل لذا وجب الوقوف على اهم الخصائص وسمات هذه المرحلة التي تحقق الهدف الاساسي من عملية التنشئة الاجتماعية(معوض، 2013، ص3).

وتتمثل خصائص مرحلة الطفولة المبكرة في مرحلة ما قبل المدرسة من(2_5) سنوات فيما يلي :

1. 4.1.الخصائص العقلية:

1. 4.1.1. الواقعية عند الطفل:

يقصد بها ان الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية عن النظر الى العالم الخارجي وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل في هذه المرحلة الى مزج الاحلام بالواقع واسقاط مشاعره واحاسيسه في كل ما يراه حوله كما انه يعتمد في تفكيره على الالهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع ادراك الزمن ويعتمد على حواسه.

1. 4.1.2. حب الاستطلاع:

ان النمو العقلي في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي ، ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الاشياء بيديه ويفحصها وتساعده عملية المشي على الوصول الى اشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة واستطلاع الاشياء من حوله.

1. 4.1.3. الاحيائية وخصوبة الخيال والميل الى التفكيك والتركيب :

ويقصد بها اعطاء الاشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس و يشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد ان الاشياء من حوله ارادة ورغبة، اما خصوبة الخيال فتعني

انه سيتم خيال الطفل من هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان و المكان الذي من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالما اخر مليئا بالوان السحر واشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله امام اشباعها، اما بالنسبة الى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الاشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الاشياء واعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وادراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف اكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في اجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة ثم يحاول تركيبها مرة اخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم انه غالبا ما يفشل في اعادة تركيب الاشياء كما كانت عليه من قبل الا انه يجد لذة وشوقا كبيرا في فهمها ، ومن الجدير ذكره ان الاحيائية تستمر مع الطفل حتى بلوغه السبع سنوات تقريبا حيث تزول من خلال التحام التفكير العلمي والمحسوم الذي يميز المرحلة التالية من التطور الذهني(مرهج، 2001، ص68).

نلاحظ ان النمو العقلي في هذه المرحلة يتميز بمجموعة من الخصائص الهامة في حياة الطفل و التي من شأنها ان تطرأ على القوى النامية ، فالطفل هنا يتميز بالتمركز حول الذات و الابتعاد عن الموضوعية ومزج الاحلام بالواقع وحب الاستطلاع و الاكتشاف ، ومحاولة اكتساب معلومات حول ما يراه من حوله و معرفة الاشياء الغريبة عن بيئته من خلال الرغبة والميل في التفكيك و التركيب وهذا ما يجعله ينتقل من مرحلة التفكير المجرد الى مرحلة المحسوس لانه في مرحلة اكتشاف ، وهذا النمو الملحوظ في القدرات العقلية يكون واضح في تصرفاته وأقواله.

1. 4. 2. الخصائص الجسمية:

هناك فروق فردية بين الاطفال مما يجعل نموهم مختلفا فيما بينهم اختلافا كبيرا وهناك اطفال ينمون بمعدل اسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في النواحي جسمية اخرى وعلى الرغم من ان هناك قواعد وفترات شبه محددة النضج الا ان عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصا مختلفا عن غيره من الاطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من(2_5) سنوات تتمثل فيما يلي :

1. 4. 2. 1. سرعة النمو الجسمي والحركي:

يحدث نمو الطفل سريعا في الفترة الاولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويفقد الاطفال حديثو الولادة بعض اوزانهم في العشر ايام الاولى من العمر ثم يسترجعون اوزانهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه ثلاثة اضعاف عند انتهاء السنة الاولى من العمر واربعة اضعاف عند انتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية وسريع الاستجابة لأي مثير خارجي وتتميز هذه الاستجابات الانعكاسية السريعة بالاضطراب وعدم الاتساق الى ان تصل مع النضج الى حالة من الاتزان.

1. 4. 2. 2. نمو العضلات الكبيرة قبل الصغيرة:

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الانشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي اواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل ان يحقق قدرا كبيرا من التوازن ويستطيع ان يحقق توافقا كافيا بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة.(المغاوري، 2016، ص16).

بناءا على هذا يمكن القول ان النمو الجسمي في هذه المرحلة يكون سريعا تزامنا مع سرعة النمو الحركي للطفل و زيادة نشاطه ، حيث نلاحظ الكثير من التغيرات على جسم الاطفال والتي تتميز بنمو العضلات الكبيرة التي تسمح للطفل بالإندماج في مختلف الانشطة والأعمال و المهارات و تحقيق التوافق بين مختلف الاعضاء الاخرى.

1. 4. 3. الخصائص الانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة:

الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لازمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لان هذه الفترة تتميز بانها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الام وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة اثبات شخصيته ويميل الى العناد والاصرار على الرأي فيحاول ان يعارض بعض الاوامر ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال(الهاشمي، 1982، ص45).

وتتمثل الخصائص الانفعالية التي تميز مرحلة الطفولة فيما يلي:

1. 4. 3. 1. سرعة الاستجابة للمثيرات:

حيث يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من النمو استعدادا كبيرا للاستجابة للمثيرات و المؤثرات البيئية من صوت وضوء و حركة ولمس ويستجيب لها بسرعة ولكن بحركة عشوائية انعكاسية تحتاج الى توجيه سليم من خلال انواع النشاط والرعاية التربوية.

1. 4. 3. 2. كثرة الانفعالات وسرعتها:

يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة التي سرعان ما تنطفئ ليعود مرة اخرى الى حالته الطبيعية من الهدوء والاستقرار ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله شديد التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين وسلوك الكبار معه.

1. 4. 3. 3. الخوف:

وهو من اهم المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة و المخاوف اذا كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحية كالخوف من الطريق العام او الحيوانات المتوحشة، اما اذا كانت غير طبيعية فإنها تؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل حيث انها تعوق عملية غرس الاستقلالية والاعتماد على النفس داخل نفس الطفل. (الهاشمي، 1982، ص45).

مما سبق يتضح ان الخصائص الإنفعالية في هذه المرحلة تمتاز بنوع من الذبذبة بين النفور والقبول والغضب و الهدوء، فالطفل يعيش مرحلة من الصراعات الداخلية الانفعالية العميقة فهو يحاول الخروج من مرحلة الاعتماد على الاخرين الى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس لانه في مرحلة تكوين شخصيته .

1. 4. 4. الخصائص الاجتماعية:

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث ان الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد كما انه يميل الى الزهو و الخيالات ويغلب عليه حب الظهور ويبدأ اتجاه التعاون في هذه المرحلة في الظهور عند الطفل كما انه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الاطفال الكثير من القيم والاتجاهات الاخلاقية والاجتماعية وفيها ايضا تتعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الاباء، ويزداد تفاعل الطفل في هذه المرحلة مع الوسط المحيط ويكون مستعدا لتعلم النظم التي تجهزه لكي يكون عضوا في المجتمع ويكتسب العادات والتقاليد الموجودة في هذا المجتمع وكذلك يصبح اكثر قدرة على ان يضع في اعتباره شعور الاخرين ويقبل اهداف الجماعة(تشوان، 1990، ص120).

فذا كانت سعادة الانسان امرا مهما وحيويا بصفة عامة، فإن سعادة الطفل ذات اهمية خاصة، وذلك لان ما يتلقاه الطفل من خبرات سارة او قاسية، يترك بصماته واثاره على حياة الطفل في مراحل حياته الاخرى، فحياة الانسان سلسلة متصلة الحلقات، ويتأثر فيها الحاضر بالسابق، ولاشك ان خبرات الطفولة تنعكس على شخصية الطفل في شتى مراحل حياته(العيسوي، 1993، ص293).

كما تعد مرحلة الطفولة نقطة البداية لبناء شخصية الانسان، فهي اولى مراحل البناء والمجتمع المتقدم هو الذي يدرك اهمية هذه المرحلة واثرها على مستقبل الفرد والمجتمع والعناية بهذه المرحلة يتطلب الوعي بمفهومها واهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها، فكلما ارتفع مستوى الوعي كلما ظهرت المنزلة التي تتناسب مع خطورة دورها واهميته في مستقبل الامة.

يعتبر الوسط الاجتماعي للفرد معلم لابد منه وكل واحد من افراد المجتمع يحاول ايضاح مكانه داخل هذا المعلم و الطفل يحاول هو بدوره اثبات مكانته الاجتماعية والاحساس بالانتماء وهذا ما يجعله بمرحلة النمو الاجتماعي التي يجتهد فيها للدخول الى دائرة التفاعل الاجتماعي و ذلك بتكوين علاقات جديدة خارج نطاق الاسرة ، مما يدفع الطفل للثيام بسلوكات جديدة مثل النزعة للاستقلال و الاعتماد على النفس والخروج من نطاق الاعتماد على الغير و تقبل الجماعات اكثر من الاسرة .

2. رياض الاطفال :

2. 1. تعريف رياض الاطفال:

يتفق المهتمون بدراسات الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها " روضة اطفال(Kindergarten)" أو " دار حضانةNursery" أو " تعليم ما قبل المدرسة Pre-School،Education " وعموماً تعني هذه المسميات أن رياض الأطفال هي الدور التربوية التي تنهض برعاية الأطفال، وترعى نموهم الجسمي والعقلي والنفسي وتسهل انتقالهم من الحياة المنزلية إلى التربية المدرسية، وتستقبل الأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم(لينا، 2018، ص11).

ويعرف قاموس التربية روضة الأطفال بأنها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 3،6 سنوات، تتميز بأنشطة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معا.

ومؤسسات رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية. ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها،مما يحقق توفير بيئة تعليمية وترويحية أفضل تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي(لينا، 2018، ص12).

تعرف ايضا رياض الاطفال على انها مؤسسة تعليمية تتعهد الاطفال للتهيئة لمرحلة التعليم الاساسي والخبرات التربوية المقدمة فيها اكثر تنظيما من خبرات دور الحضانة وتقبل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من الثالثة حتى السادسة، وفي هذه الفترة من النمو يتكون لدى الاطفال الاهتمام للكثير من الامور الحيوية بالنسبة لهم مثل اللعب المنظم والميول نحو القراءة والكتابة والحساب ويلعب التشجيع الذي يجده الاطفال حولهم في رياض الاطفال ادوارا منها: تعودهم على العمل الفردي و الجماعي و النشاط التعليمي(بدير، 2004، ص16).

تعرف رياض الاطفال : " هي مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الاطفال من الرحلة من ثلاث او اربع سنوات، وتسبق المرحلة الابتدائية او التعليم الاساسي وتقدم رعاية منظمة وهادفة ومحددة المعالم، لها فلسفتها واسسها واساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على خطاها(بدر، 2000، ص37).

روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية اجتماعية ، تهدف الى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة الى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة(الهمالي، 2016، ص71).

يتضح مما سبق ان رياض الاطفال وسيلة للنمو الشامل من النواحي الجسمية ، العقلية ، الانفعالية و النفسية .كما انه يقتصر على المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين (3-6) سنوات وتعتمد في قيامها عاى حاجة المجتمع و متطلبات الطفل النمائية ، وتستخدم حرية التعبير و ممارسة مختلف الانشطة التلقائية والتي من خلالها يتم اكتشاف قدرات وإمكانات وطاقات واستعدادات الاطفال لتوجيهم بالشكل الملائم والصحيح .

2. 2. أهمية مرحلة رياض الاطفال:

تنقل الطفل من جو الأسرة والبيت إلى العالم الخارجي، وتهيّئه لمرحلة المدرسة والاعتماد على النفس بدلاً من الاعتماد على الأهل، وهي تنمّي قدراته الحركيّة من خلال اللعب، وتأتي هذه المرحلة باعتبارها أولى مراحل تربية وتعليم الطفل السلوكيّات والآداب، كما تعلّم الطفل على العمل بروح الفريق والتعاون مع أقرانه والاندماج معهم، حتى لا يصبح الطفل انطوائياً وخجولاً، كما أنّها تقوي العلاقة بين الطفل ومعلّمته كي يستعدّ لمرحلة المدرسة، ولا يكون دور المعلّم جديداً على الطفل(لينا، 2018، ص56).

إنّ مرحلة رياض الأطفال تفيد الطفل في تنمية قدراته العقليّة من خلال تعليمه على العد بشكلٍ بسيط، وهذا يساعده على التذكّر ومعرفة الأعداد بشكل بسيط، كما تُنمّي قدراته الكلاميّة، وتجعله قادراً في التعبير عن نفسه وأفكاره، أمّا من الناحية السلوكيّة فسبق وذكرنا أنّها تعلمه الأخلاق والآداب الحميدة كما تعلّمه أن يكون سلبيّاً تجاه بعض الصفات السيئة مثل العدوانية والأنانية، ومن المهم تعليم الطفل النظافة في هذه المرحلة(لينا، 2018، ص57).

يتفاوت اطفال الروضة في اعمارهم العقلية وان تقاربت اعمارهم الزمنية، لذلك فقد تميزت رياض الاطفال بمجموعة من الخصائص اهمها المرونة، حيث إن الخبرات المقدمة فيها قابلة للتعديل بحيث تراعي الفروق الفردية بين الاطفال، وتحقق الحاجات التي تتطلبها جميع المستويات. كذلك فإن الطفل في هذه السن قابل للتعليم والتوجيه اذا أحسنت المعلمة التعامل معه، وتقديم له الخبرات المناسبة لعمره العقلي(الشقيرات، 2002، ص91).

الطفل في هذه الفترة يكون في درجة كبيرة من المرونة، والقابلية للتعليم وشدة الحساسية لما يدور حوله، ولما يتعرض له من خبرات، فهي فترة نشاط جسمي كبير يمكن ان تحرك معه التفكير وتكتسب المهارات وهي فترة الاتجاه نحو البيئة واستطلاعها والافادة منها، وهي فترة الاتجاه نحو الاخرين والخروج من دائرة النفس الضيقة، وهي فترة قبول التوجيه الايجابي نحو ما يصلح وما لا يصلح، وما ينبغي وما لا ينبغي، ونحو الخطأ والصواب .وهي فترة الاستطلاع والتساؤل والرغبة في معرفة كل الاشياء، وهي فترة تكوين العادات مع استجابة للتوجيه الايجابي السلوكي من القوى المحيطة في البيئة، كما انها فترة الميل الى الابداع . وهي فترة التقبل والتماس التشجيع من الاخرين، والحرص على ان تكون الذات موضع رضاهم. (الشقيرات، 2002، ص92).

لكل هذه الخصائص فإن رياض الاطفال تتبوأ أهمية كبيرة في تهيئة نفس الطفل الصغير لتعلم لاحق، وتكون الفائدة عظيمة اذا كانت المعلمة مؤهلة، وكانت الوسائل التعليمية متاحة.

2. 3. الوظائف الاساسية لرياض الاطفال:

لرياض الاطفال عدة وظائف وتتمثل فيما يلي :

2. 3. 1.الوظيفة التعويضية :

تظهر اهمية رياض الاطفال بصفة خاصة للأطفال الذين لا يتمتعون بقدر كاف من الرعاية و التوجيه في داخل الاسرة من اجل ذلك توفر رياض الاطفال ظروف بيئية ملائمة تتيح الفرص المناسبة للطفل لممارسة الانشطة والخبرات التي تساعده على تنمية قدراته المختلفة وتحقيق التوازن لديه .

2. 3. 2.الوظيفة التربوية الانمائية :

اظهرت البحوث التربوية والنفسية اهمية السنوات الست الاولى في بناء شخصية الطفل وتحديد انماط سلوكه وسرعة نموه الجسمي والعقلي والعاطفي و الاجتماعي مما يجعل امر توجيهه وتعليمه يستحق العناية والجهد. مع العمل على توفير انشطة تتسم بالتنوع الذي يساعد على تنمية قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المختلفة واشباع حاجاتهم وتنمية الاحساس بالثقة في النفس باستقلال الذات من خلال توفير فرص الاختيار والمعينات التعليمية، وتحمل المسؤولية من خلال الاعتماد على النفس، وتنمية الابتكار والرغبة في العمل والانتاج.

2. 3. 3.التمهيد للتعليم الالزامي والاستعداد له :

قد اصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة وما يرتبط بها من عمليات التعلم من اهم وظائف رياض الاطفال اذ يعتمد الانجاز في المدرسة على رصيد الطفل في المهارات والاتجاهات النفسية و السلوكية ذات الاهمية بالنسبة للتعلم(الحبيب، الهولي، 2009، ص118).

2. 3. 4. مساعدة اولياء الامور على تفهم حاجات اطفالهم وكيفية اشباعهم:

ان من اهم وظائف رياض الاطفال توعية اولياء الامور بأهمية إثراء بيئة الطفل مع التأكيد على ضرورة اشتراكهم في تخطيط برامج تربية وتعليم ابنائهم.

2. 3. 5. التنشئة الاجتماعية للطفل :

ان توفير الرعاية التربوية و النفسية لرياض الاطفال وما يرتبط بها من انشطة تعاونية تساعد على تنمية السمات الشخصية للأطفال، وكذلك التفاعل الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي السليم في الحاضر و المستقبل في ضوء الخبرات التربوية وانشطة المشاركة والتفاعل بشكل تعاوني معهم.

وهكذا تعتبر مرحلة الطفولة البداية الاولى للتطور و النمو الانساني، وبما ان الطفل يشكل الصفحة الاولى في هذا الملف فإن هذا الملف فإن كل ما يحيط به يؤثر عليه اما ايجابيا او سلبيا بحسب الخبرة التي يتعرض لها.

2. 3. 6. مساعدة الباحثين في التعرف على الطفل وجوانب نموه ومراحل تعلمه :

ومن مهام رياض الاطفال انها تمد المربين و المهتمين بكل ما من شأنه ان يطور عمليتي التعليم والعلم، فهي المرحلة التي يمكن ان يجد فيها الباحثون اجوبة وتعميمات لكثير من التساؤلات التي تدور في اذهانهم حول الكثير من النظريات و المفاهيم المرتبطة بالطفولة وخصائصها ومتطلباتها(العرينات، 2015، ص90).

2. 4. اهداف التربية في رياض الاطفال:

لا تنفصل اهداف رياض الاطفال عن اهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف الى بناء الشخص الصالح الي يسهم في بناء وطنه بشخصية نامية متكاملة فإن اهداف التربية في رياض الاطفال هي:

1. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية و العقلية و الحركية واللغوية والانفعالية و الاجتماعية.
2. مساعدة الطفل على الاندماج مع الاقران .
3. تنمية قيمة احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الطفل.

4. تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

5. اعداد الطفل للحلقة الاولى من التعليم الاساسي ويتضمن ذلك تهيئته للتعليم النظامي واكسابه المفاهيم و المهارات الخاصة باللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.

6. تقديم تربية تعويضية لأطفال البيئات المحرومة ثقافيا واقتصاديا، ذلك ان نقص الغذاء يؤدي الى تأثيرات خطيرة على صحة الاطفال مما يؤدي الى صعوبات هفي التعلم لهؤلاء الاطفال.

7. تنمية ثقة الطفل بذاته.

8. التعاون مع الاسرة في تربية الاطفال.(العناني، 2014، ص159).

2. 5. مبادئ التعلم في رياض الاطفال :

على الرغم من تعدد اراء العلماء والباحثين الا انه يمكن تلخيص المبادئ التي يقوم عليها التعليم في رياض الاطفال في الاتي:

1) الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها، لا مرحلة اعداد للرشد فقط وعليه فإن التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل.

2) الطفل بأكمله مهم: صحته الجسمية والعقلية، مشاعره وتفكيره ومعتقداته الروحية، كلها جوانب تحتاج الرعاية.

3) لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه.

4) الدافعية الداخلية التي تؤدي الى انشطة بمبادرة ذاتية من الطفل اهميتها وقيمتها.

5) التأكيد على الفطام و الضبط الذي يمارسه الطفل من تلقاء نفسه.

6) هناك فترات في مراحل النمو المختلفة يكون فيها الطفل اكثر تقبلا وقابلية للتعلم.

7) هناك حياة داخل كل طفل تنمو وتتفتح اذا ما توفرت لها الشروط المناسبة.

8) ما يستطيع ان يفعله الاطفال، وليس ما لا يستطيعون عمله وهو ما ينبغي ان يكون البداية بالنسبة لتعليم الطفل .

9) للكبار و الصغار الذين يتفاعل معهم الطفل اهمية قصوى.

10) ينظر الى تربية الطفل على انها تفاعل بين الطفل وبيئته وهي تشمل الناس الاخرين و المعرفة نفسها.

11) التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم من خلال النشاط الذاتي التلقائي، و الممارسة العملية واللعب الحر.

12) مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال.

13) توفير البيئة الملائمة التي تتيح للطفل التعبير الحر والتجريب والاكتشاف وإقامة علاقة سوية مع الاقران.

14) الحرص على اعداد معلمة الروضة اعدادا خاصا يمكنها من فهم الاطفال و العمل على تنميتهم من جميع النواحي(حنا، 2014، ص159.158).

2. 6. مناهج رياض الاطفال:

باعتبار الروضة مرحلة هامة من مراحل التربية لذا لا بد ان يكون لها منهاجا خاصا بها، محددا بشكل واضح، له اهدافه التي يسعى الى تحقيقه، على ان لا يخطط بشكل مفصل ودقيق بل ان يحدد الخطوط العريضة للعملية التربوية والتي من شأنها تحقيق الاهداف الموجودة في هذه المرحلة العمرية الهامة من حياة الطفل.

فمناهج الروضة ليس كمنهاج المراحل اللاحقة فهو لا يقوم على مواد دراسية محددة وانما يعتمد بصورة اساسية على النشاط الذاتي للطفل، ويتيح له الفرصة لتنمية حواسه ومداركه واشباع حاجاته، وان يساهم مساهمة فعالة في اكتشاف ميوله ومواهبه وتهذيب هذه المواهب وتنميتها مما يحقق له نموا مستمرا وراحة نفسية ويثيره لمزيد من العمل والتعليم. ولتحقيق هذا الامر لا بد من تهيئة جو من الحرية و الانطلاق للطفل ضمن نظام محبب يتقيد به الاطفال من تلقاء انفسهم دون ان يفرض عليهم من قبل الاخرين علما بأن هذه الانشطة يجب ان تكون بعيدة كل البعد عن رتابة الصف النظامي والحصص و الصفوف فهي لا تتناسب مع طبيعة طفل الروضة، وانما تترك له حرية الحركة و اللعب والعمل داخل حجرة النشاط او خارجها داخل الروضة او خارجها وان تكون هذه الانشطة مرنة لدرجة كبيرة تسمح للأطفال بممارسة الانشطة التي يختارونها بأنفسهم، ومن نشاط الى اخر بعد الانتهاء من النشاط الذي كان قد بدأ به وان تراعى الفروق الفردية للأطفال ويتم لنا ذلك من خلال تنويع الانشطة المتاحة للأطفال بحيث يختار كل طفل النشاط الذي يناسبه ويحدد الوقت الذي يقضيه في ممارسة هذا النشاط او ذاك، ومتى يبدأ به ومتى ينتهي منه وهذه الحرية في اختيار النشاط وتحديد الوقت في ممارسته يسمح لشخصية الطفل بالتميز والنمو وتحمل المسؤولية(مرتضى،2001،ص29.30).

ان اعداد منهاج الروضة هو عملية مستمرة، عملية تجريبية تقوم على اساس دراسة خصائص الاطفال والوقوف على ما بينهم من فروق فردية، فكل طفل في الروضة هو طفل فريد في حاجاته

واهتماماته وقدراته وبقدر ما يكون هذا الطفل نشطا مشاركا فعالا في حياة الروضة بقدر ما يكون نام ومنطلق وقادر على تحمل مسؤولية افعاله، وانطلاقا من هذه الخصوصية لطفل الروضة تؤكد على عدم تخطيط منهاج الرياض مسبقا و الاكتفاء بوضع خطوط العريضة فقط، ثم تقوم المعلمة مع الاطفال باختيار الانشطة التي تناسبهم وتخطيطها وتنفيذها في ضوء الخطط البعيدة المدى والتي تعد مسبقا لتحقيق اهداف الروضة(عدس،1999،ص166).

وبما ان الروضة تسعى لتحقيق العديد من الاهداف، ولكل هدف اكثر من نشاط لذا لا بد ان تتنوع هذه الانشطة بتنوع الاهداف من جهة وبتنوع ميول الاطفال وقدراتهم من جهة اخرى وان تكون الحياة في الروضة مماثلة للحياة اليومية الواقعية خارج الروضة، وان توضع المناهج على اساس دراسة معمقة لخصائص الاطفال بحيث يتضمن فترات راحة تعقب فترات النشاط الجسدي الذي يبذل فيه الطفل مجهودا كبيرا، ويوفر لهم فرصا لاكتشاف بيئتهم واجراء التجارب والنشاطات الابداعية والترفيهية من خلال الموسيقى والرسم والحركات الايحائية والقصص .

2. 7. الانشطة المستخدمة في رياض الاطفال:

ويتم تقديم البرامج التربوية والتعليمية لطفل الروضة من خلال العديد من الأنشطة ومن تلك الأنشطة ما يلي:

2. 7. 1. القصة:

إن الأطفال يميلون بفطرتهم إلى القصة، فهي أسلوب ناجح يحقق الكثير من الأغراض التعليمية والتربوية وذلك لأنها من أحب البرامج وأكثرها استهواء للطفل وإمتاعًا له، بجانب أنها تسهم بطريقة فاعلة في نموه وتربيته وتوجيهه، فمنذ طفولته يقبل الطفل على فهم القصة ويحرص على سماعها ويهيم بحوادثها وتخيل شخصياتها، وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات، وعلى المعلمة أن تتجنب الأحداث العنيفة والألفاظ الخارجة وكل ما يثير قلق الأطفال .

تكمن أهمية القصة للأطفال في أنها تعتبر وسيلة لإشباع حب الطفل ورغبته في المعرفة حيث يفترض فيها الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، وتعمل القصة كمصدر لإثارة انتباه الطفل وتشويقه لما فيها من تعدد شخصيات وترقب للأحداث وتسلسلها.

2. 7. 1. 1. أهدافها التربوية:

- التسلية والمتعة والراحة النفسية التي تنتج عن موضوع القصة.
- تدريب الأطفال على مهارات التواصل وتنمية مهارة الإصغاء والحديث عند الأطفال.

- التنمية العقلية في تعلم تسلسل الأحداث المنطقي ومعرفة حقائق الأشياء وإكساب الأطفال مفاهيمًا وقيمًا اجتماعية جديدة .
- تنشيط الخيال والتصور عند الأطفال، كما تساعد القصص على التمثيل وإطلاق المشاعر والأحاسيس على سجيتها.
- الاسترخاء والراحة الجسمية في طريقة الجلوس .
- تنمية الطفل لغويا من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته، وتنمية قاموسه اللغوي.
- تدريب الطفل على الحوار الديمقراطي، واحترام الرأي والرأي الآخر.
- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة .
- فهم الطفل للآداب المختلفة، مما يكسب الأطفال كثير من القيم الذاتية التي يتعرفون عليها
- من خلال سماعهم للقصص والحكايات المروية.
- إيجاد ألفة بين الطفل والأدب بوجه عام .
- معالجة مشكلاته الاجتماعية والنفسية من خلال ما تطرحه القصة من مشكلات(حامد، 2010، ص77.78)

2. 7.1.2. أنواع القصص:

أولاً : القصص الواقعية:

- **قصص البطولة والمغامرات** : كلما ازداد نمو الطفل وتطوره في مجالاته المختلفة ، كان أكثر احتياجًا للمثل الأعلى الذي يحتذي به ، ومع تطور الطفل عقليا وباتساع مجال حركته من جهة وخياله من جهة ، يبدأ في الانبهار بالمغامرين الذين يجد فيهم متنفسًا لطاقته ، ومن ثم يتوحد بأبطال هذه القصص مثل تشبهه بأبيه أو معلمه .

- **قصص الفكاهة** : إن هذا النوع من القصص يستهوي الأطفال فينفعلون ويتأثرون بها. مع ملاحظة أن هذه القصص تغرس مُثلًا ومبادئ أخلاقية ، وتنبه أذهانهم وتدفعهم إلى التفكير ،وتشبع فيهم رغبات إنسانية ، وتملأ حياتهم بالمرح والانشراح ، ومن المهم أن يظل طابع الفكاهة سمة من سمات أدب الطفل .

- **القصص التاريخية** : تلعب القصص التاريخية دورًا مهمًا في تنمية الوعي القومي والانتماء للوطن لدى الطفل ، لذلك يفضل أن تقص على الأطفال تلك القصص المرتبطة بخبرات حياتية مر بها أبطال التاريخ .

- **القصص العلمية** : منذ أن خلق الإنسان وهو يحاول اكتشاف الظواهر الطبيعية ومعرفة أسبابها وتفسيرها، وهذه القصص تعتمد على صياغة بعض الحقائق العلمية في تفسير الكون وظواهره في فن سرد القصة، وتهدف القصص العلمية إلى نشر الحقائق العلمية وشرح جوانبها وأهدافها بجانب ما لها من قدرة على إشباع وإثارة خيال الطفل.

- **القصص الدينية** : وتتحدد أهمية القصص الدينية في:

- تعريف الطفل بعقيدته وتقديم الصور الصحيحة عن الله عز وجل .
- تعريف الطفل بواجباته نحو الله .
- تعريف الطفل بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم .
- تقديم حقيقة الحياة الدنيا ، وكيف أنها ممر للحياة الآخرة ، التي هي خير وأبقى .
- ربط تلك القصص بالحياة اليومية عند الطفل وخاصة في سلوكياته ، مع ربطها بالأنشطة والخبرات التعليمية المختلفة .

ثانيًا : القصص الخيالية:

- **قصص الحيوانات** :تلعب الحيوانات الأدوار الرئيسة في هذه القصص، ويولع الأطفال بهذا النوع من القصص، ويرجع ذلك إلى المتعة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار الحيوانات في لعبهم الإيهامي، ويمكن توظيف قصص الحيوان في صياغة الأفكار الأخلاقية والاجتماعية والسلوكية بجانب ما يمكن تقديمه من معلومات مفيدة .

- **قصص الخوارق** :هي القصص التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية يأتون بأفعال معجزة، وتنمي هذه القصص خيالات الطفل. ويجب مراعاة الحالة النفسية للطفل عند سرد القصة ويفضل الحذر من هذا النوع من القصص لأنها تولد لدى الطفل الرغبة في التقليد والاكتشاف (حامد، 2010، ص80.82).

2. 6. 2. الرسم:

نمتلك نحن البشر وسائل مختلفة للتعبير عن المشاعر والانفعالات والحاجات، وغالباً ما يكون ذلك عند الراشدين بالطرق اللفظية الشفوية الصريحة إضافة إلى طرق غير مباشرة قد يتم تحويلها لا شعورياً من شكل إلى آخر . إلا أن طريقة التعبير عن هذه المشاعر والانفعالات قد تبدو مختلفة عند الأطفال خاصة

الذين لا تؤهلهم قدراتهم اللغوية من التعبير الدقيق عما يشعرون ويرغبون في تحقيقه من حاجات. وحتى لو امتلك بعض الأطفال اللغة السليمة للتعبير إلا أن هناك الكثير من الأمور التي تمنعهم من التعبير الصريح بها نظراً للقيود الاجتماعية المفروضة عليهم من الكبار.

لذلك كان الفن والرسم والتلوين في مراحل الطفولة المبكرة وسيلة فعالة لفهم مكونات الأطفال ودوافعهم ومشاعرهم حيث يفرغون على الورق ما يجول بداخلهم، ويرسمون أحلامهم وأمنياتهم، ومستقبلهم الذي يريدون، وبالتالي يمكن أن يؤدي الرسم إلى تحقيق التواصل معهم. يعد الرسم عملاً فنياً تعبيرياً يقوم به الطفل وهو بديل عن اللغة المنطوقة، وشكل من أشكال التواصل غير اللفظي وكذلك له وظيفة التنفيس الانفعالي، حيث تمثل الرسوم انعكاساً لحقيقية مشاعرهم نحو أنفسهم والآخرين ومن ثم كانت الرسوم وسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المشكل(معمار، 2009، ص73).

ويمكن تلخيص الفوائد الناجمة عن استخدام الرسم مع الأطفال فيما يلي:

- التعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع التي لا يستطيع الأطفال التلفظ بها شفهياً.

- البحث عن الصراعات الدفينة في الشخصية

- التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعانيها الطفل

- التعرف على شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش في ظلها الطفل، والأشخاص المؤثرين في حياته.

- التعرف على مدى علاقة الطفل بأشخاص معينين ومدى المشاعر الايجابية أو السلبية التي يكنها نحوهم.

- تفريغ طاقات الطفل في أمور إيجابية مثمرة

- التعرف على الألوان وعلاقتها بالطبيعة والحياة الاجتماعية المحيطة، ودلالات استخدام لأطفال لها في رسومات الطفل.

- تنمية الحس الجمالي والذوق الفني عند الطفل.

- تنمية روح الخيال عند الطفل.

- تفريغ الشحنات الانفعالية السلبية كالغضب والعدوان والخوف.

- وسيلة للتعبير والتواصل مع الآخرين عند الأطفال الانطوائيين.

- التعرف على الحالة التي يعيشها الطفل أثناء الرسم كالخوف والغضب والقلق.

- قياس التطورات العلاجية التي وصل إليها لطفل بعد إخضاعه للعلاج.

-التعرف على جوانب القوة والضعف الموجودة عند الطفل

إن الأطفال عندما يبدؤون بمسك الألوان والورق ليرسموا فإنهم حتما يرسمون خيالاتهم الحالية ، و يتحدثون مع الورق برموزهم الخاصة التي تحاكي ذلك الورق بواقعية ، فكل ما بخياله في تلك اللحظة يسقطه على الورق . لذلك فإن الأطفال هم أصدق الفنانين والرسامين على الإطلاق لانهم يجمعون جميع المدارس الفنية في مدرسة الطفولة الواقعية.. وما يلفت النظر أننا هنا لا نعير رسوم الأطفال اهتمامنا علماً بانه علم قائم بذاته ويدرس في الجامعات لأنه يعني الشيء الكثير (معمار، 2009، ص75).

2. 7. 3. الاشغال اليدوية:

إن الأشغال اليدوية تساعد على نمو الذكاء لدى الطفل وذلك لأنها تنمي لديه المواهب وتنمي لديه القدرة على الابتكار، وتساعده على تقوية التركيز والانتباه. بالإضافة إلى هذا فان الأشغال التي يقوم بها الطفل تقوي من مفهومه الإيجابي عن نفسه وبأنه يمتلك القدرات على فعل الكثير من الأمور وخاصة إذا صاحب ذلك التشجيع والإطراء من قبل الآباء(معمار، 2009، ص87).

2. 7. 4. الاناشيد:

تعتبر الأناشيد والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ ، كما تشجع النغمات الإيقاعية الطفل المتلعثم في الكلام أثناء الأناشيد ، ويميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع ويمتلكون ميلًا فطريًا لذلك، وقد أخذ النشيد طابعًا منهجيا حين دخل إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة ، وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية والحركية ، أي أنه ليس نشاطًا قائمًا بذاته ، وتشمل الأناشيد على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة .

2. 7. 4. 1. أهداف الأناشيد في رياض الأطفال:

- تنمية حب التنغيم والإنشاد عند الطفل وتذوق الشعر .
- تنمية قدرة كل طفل على استخدام صوته
- تهيئة الفرصة للأطفال في اكتساب المهارات التعليمية عن طريق إنشاد الأنشودة
- المساهمة في تخليص الطفل من التمركز حول ذاته .
- مساعدة الطفل على التكيف مع الظروف التي يمر بها .

- تنمية الذوق والحس الأدبي لدى الأطفال وجعلهم يشعرون بالمعاني الجميلة ويتعودون سماع العبارات الأدبية المسجوعة .
- صقل مواهب الأطفال وإبداعاتهم.
- غرس الفضائل والقيم والاتجاهات السلوكية والدينية السليمة.
- تدريبهم على النطق اللغوي السليم .
- جلب البهجة والسرور والمرح إلى أنفسهم(حامد، 2010، ص84).

2. 7. 4. 2. أنواع الأناشيد:

النشيد الديني : وهو النشيد الذي يركز على تعلم الطفل العقيدة الإسلامية ومعرفة الخالق سبحانه والتعرف على صفات رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأركان الإسلام .

النشيد الوطني : وهو النشيد الذي يحث الطفل على التعلق بأرضه ووطنه والانتماء إليه والدفاع عنه .

النشيد الاجتماعي : ويركز على تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال ، وتعريفهم بآداب التعامل والحديث .

النشيد الترفيهي : ويسعى إلى إدخال البهجة والسرور إلى قلوب الأطفال .

النشيد الوصفي : ويركز على وصف الطبيعة ويربط الأطفال بما يحيط بهم من مظاهر طبيعية .

النشيد الحركي : يساهم في تنمية الثقة لدى الطفل وفي تقلبه للآخرين وخروجه من التمركز حول نفسه ليتأقلم ويحب الآخرين (حامد، 2010، ص86).

2. 7. 5. الانشطة الحركية:

ويعتبر اللعب أهم مظاهر النشاط والحركة في ميدان الطفولة و أن اللعب له إسهاماته الواضحة في نمو الطفل وبناء شخصيته، فهو مهم جدا وضروري له على كافه المستويات العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية والسلوكية. وهو احد الحاجات الأساسية للنمو الطبيعي لدى الطفل، فهو نشاط حيوي يساعد على البحث والاكتشاف والتجريب والإبداع واكتساب الخبرات، وليس مضيعه للوقت كما يعتقد البعض. فاللعب يفتح الباب امام الطفل للتعلم من خلال أدوات اللعب المختلفة التي تؤدي إلى معرفه الأشكال المختلفة والألوان والأحجام والتركيب والتحليل والحصول على المعلومات المفيدة والمتنوعة من اللعب ، كما تفجر لدى

الطفل طاقات الإبداع والابتكار، وتجريب الأفكار والاختراعات أحيانا ،والتي تنمي الذكاء والقيم المهارية والفكرية لديه(معماري، 2009، ص44)

وتخذ اللعب اشكال متعددة منها :

ألعاب حسية حركية مثل: أخذ ، وعطاء ، وضع ، وفتح ، وقفل ، وملأ ، وتفريغ ، وبناء ، وهدم ، ولف ، وثني ، وفرد ، وهز ، وضرب ، ولصم ، ولصق ، وتعليق ، وترتيب ، ووصل ، وعقد ، وتمزيق ، وتقطيع ، وتهدف هذه الحركات إلى إكساب المرونة المطلوبة لعضلات اليد والأصابع .

ألعاب حركية مثل: استخدام الرمل والماء أو نشارة الخشب في ملأ وتفريغ الأواني ، عمل عجينة من الرمال ، أو الصلصال ، حفر قنوات، إقامة سدود ، استخدام الأقماع ، والملاعق ، والفناجين ، والأكواب أو الخراطيم أو القطارة في ملأ الأواني .

ألعاب مرتبطة بالتربية الجمالية مثل: صنع باقات من الورود أو تنظيم الورود في الأواني ، تنظيم وحدات الفاكهة في شكل هرمي، تنظيم أشكال هندسية لعمل نماذج جماعية (حامد،2010، ص88).

وتتضمن الأنشطة الحركية في رياض الأطفال على ما يلي:

القصة الحركية:

تعتبر القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار وأنجحها ، لمناسبتها لطبيعتهم ورغباتهم ، فضلًا عن أنها تحقق لهم قدرًا كبيرًا من البهجة والفرح والسرور، وتشجع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة ، وحب التقليد ، واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية . وهي مجموعة من الأحداث المتسلسلة المشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، ترويها المعلمة للأطفال، وتطلب منهم تخيل وتقليد هذه الأحداث بواسطة الحركات الرياضية .

وتمثل القصة الحركية وحدة قصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، وغالبًا تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم ، مما يساعد على الإدراك والتخيل عند سماعهم نداء المعلمة ، كما يجب أن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية ، وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف .

والقصة الحركية تعمل على مسايرة خيال الأطفال وحبهم التقليد واللعب ، وهي لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التركيز ، ولا إلى قدر كبير من الإمكانيات والأدوات والأجهزة الرياضية، إذ من الممكن الاستعانة بالمقاعد الصغيرة والأطواق والمكعبات، وأكياس الحب لرسم الخطوط والدوائر والتشكيلات التي تنفذ فيها القصة الحركية حامد،2010، ص89)

تعتبر القصة أحد الأساليب المشوقة والمثيرة التي تستميل الطفل في مرحلة رياض الأطفال، لما يشعر فيها من القرب والالتصاق في كيفية وأسلوب تنفيذها، حيث تتفق مع ميوله الحركية والفكرية والقصة الحركية تساعد المعلمة على غرس القيم والمثل والعادات التربوية الصحيحة التي تسود المجتمع ، وينبغي نشرها وتهذيبها من خلال ممارسة عمليات مقننة مدروسة تسعى لتحقيق أحد الأهداف المرجوة من الروضة .

الألعاب الصغيرة:

تعتبر الألعاب الصغيرة أحد الأنشطة المهمة في برنامج التربية الحركية للطفل ، فكلما زاد نشاط الطفل كلما زادت الفرص المتاحة لنموه وتعلمه ، ولاكتسابه العديد من الخبرات التربوية ، والألعاب الصغيرة في أدائها السهل والبسيط والممتع تناسب جميع الأعمار ، وكلا الجنسين على السواء ، وهي لا تحتاج إلى شرح طويل ، أو قوانين معقدة ، كذلك تلعب دورًا بارزًا في نمو الطفل من النواحي البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

والألعاب الصغيرة تعمل على استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للطفل ، وبالتالي فهي تناسب الطفل والتلميذ في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ملائمتها لقدراتهم وميولهم ، وتعتبر وسيلة مهمة في تنمية لياقة الطفل البدنية ، وتفاعله اجتماعيًا، كما تعتبر الألعاب الصغيرة إعدادًا تمهيديا لألعاب الفرق الجماعية والفردية، حيث تسمح بالتدريب على المهارات الحركية الأساسية التي يستخدمها الطفل عندما يكبر وينضم إلى الفرق الرياضية (حامد،2010، ص93).

بناءا على ما سبق فإن الانشطة المستخدمة في الروضة تعتبر من اهم الانشطة التي يعتمد عليها الطفل في تلك المرحلة ، حيث تعتبر وسيلة هادفة لاشباع رغبات الطفل نحو المعرفة كما انها تتضمن افعالا معينة يقوم بها الاطفال من خلال اتباع قواعد معينة بهدف التسلية وتوسيع وتنشيط الخيال و المحاكاة وتكوين علاقات اجتماعية جديدة ، ايضا من خلالها تسمح للطفل بتوسيع مجال الاكتشاف و البحث ،التجريب ،الابداع واكتساب الخبرات وتنميه روح المواهب الكامنة و القدرة على الابتكار فهي بمثابة بوابة للتعلم في مرحلة عمرية مبكرة و تفجير الطاقات الكامنة لديه.

خلاصة الفصل:

تمثل رياض الاطفال المؤسسة التربوية الاولى التي تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمي ميوله وتحدد مسارات نموه ، حيث تعمل هذه الاخيرة على ارساء قواعد النمو الاجتماعي والمعرفي والعقلي السليم عند الطفل. ايضا رياض الاطفال تسمح بتهيئة المناخ الملائم للطفل لكي يستكشف بيئته والمحيط الذي يعيش وسطه بتوفيرها الادوات والاجهزة والالعاب ومختلف النشاطات المناسبة ، من خلال استخدام هذه الاجهزة والانشطة والادوات قد يتكون لديه العديد من المهارات من خلال التجريب و المحاولة، وهذا قد يزيد من ثقته بنفسه وقدرته على الابتكار والابداع والتجريب، كما تهيئ له الروضة مجال التعايش مع الاخرين من خلال اللعب والعمل الجماعي حيث تغرس فيه روح التعاون والتكافل واحترام الاخرين، اضافة الى مهارات اخرى يكتسبها الطفل من الروضة .

الفصل الثالث : التفكير الابداعي

تمهيد

1. تعريف التفكير الإبداعي
2. مكونات التفكير الابداعي
3. خطوات التفكير الابداعي:
4. مراحل التفكير الابداعي
5. العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي
6. علاقة الابداع ببعض المتغيرات:
7. أهمية التفكير الابداعي:
8. أساليب تنمية التفكير الابداعي
9. معيقات التفكير الابداعي
10. النظريات المفسرة للتفكير الابداعي
11. خصائص الأنشطة المساعدة في تنمية التفكير الابداعي لمرحلة ما قبل المدرسة
12. دور معلمة رياض الأطفال في توجيه القدرات الابداعية لطفل ما قبل المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبح الاهتمام بالتفكير الابداعي وتنميته لدى معظم الدول المتقدمة يشغل مساحة بارزة في خططها التنموية على جميع الاصعدة بما في ذلك الصعيد التربوي. كما أصبح من أكثر الموضوعات التي يهتم بها مجال علم النفس الى درجة نشوء ما يسمى بمجال علم التفكير والإبداع وتأسيس معاهد خاصة لتعليم وتدريب مهارات التفكير الإبداعي واكتساب الافراد لهذه المهارة يدفع بهم الى التوافق النفسي والنجاح في حياتهم العملية و الخاصة، مما يساعدهم على حل المشكلات والاتيان بكل ماهو جديد وأيضا التفوق في مختلف المجالات

1. تعريف التفكير الإبداعي:

1.1 *تعريف التفكير:*

لغة: هو اعمال العقل في مشكلة للتوصل الى حلها.

اصطلاحا: يعرف التفكير في أبسط صوره على ٍأنه سلسلة من النشاطات العقلية المستمرة التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير قادما من الحواس والتي لا تتوقف طالما أن الإنسان في حالة يقظة.

تعريف جون ديوي (2002) : هو العملية التي يتم بها توليد الأفكار عن معرفة سابقة، ثم ادخالها في البنية المعرفية للفرد، وهو أيضا معرفة العلاقة التي تربط الأشياء ببعضها والوصول الى الحقائق والقواعد العامة. فالتفكير عنده نشاط متمثل في أسلوب حل المشكلة التي يفترض أن تكون الهدف الرئيسي للتربية. (محمد محمود الحيلة،2002،ص29)

يعرفه بول 1984:على أن هناك مستويان من التفكير هما: المستوى البسيط الذي يتضمن مهارات مثل الملاحظة واكتساب المعرفة وفهمها وتذكرها وإجراء المقارنات والتصنيفات، ومهارات التحليل والتركيب البسيطة، والمستوى المركب الذي يتضمن النقد وإصدار أحكام، وإعطاء وجهات نظر وآراء واتخاذ القرارات، وإبداع أفكار وحلول وبدائل، والقيام بعمليات تنظيم وإدارة التفكير، و ٍحل المشكلات.(**مصطفى قسيم الهيلات,2015,ص14-15)**

يرى باريل : أن كلمة التفكير بمعناها البسيط عبرة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق احدى الحواس الخمس.(بشير ملو العين،2015،ص37)

مما سبق نلاحظ أن التفكير:

- سلوك هادف يحدث لسبب وهدف معين.
- نشاط عقلي .

- سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- يتشكل من تداخل العناصر المحيطة بالفرد (الزمان ،الموقف ،الموضوع الذي يدور حوله الموقف)
- يتدرج من المستوى البسيط الى المستوى المركب (المعقد).

2.1 *تعريف الإبداع:*

التعريف اللغوي للإبداع :الإبداع يأتي من بدع الشيء وابتَدع أتى ببدعه أي أوجده من لا شيء أو من العدم أو أنشأه من غير مثال سابق (المعجم الوجيز،2000،ص40)

يعرفه جيلفورد(1954) بأنه ": تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة

و لا تحددها المعلومات المعطاة. ".(سيد خير الله ،1990،ص50)

تعريف تورانس torrance (1972) "هو عملية إدراك الثغرات و الاختلال في المعلومات و العناصر المفقودة و عدم الانسياق الذي يوجد له حل متعلم ثم البحث عن دلائل ، و مؤشرات في الموقف و فيما لدى الفرد من معلومات ، و وضع الفروض لملء الثغرات ، و اختبار الفروض ، و الربط بين النتائج و إحراز التعديلات ، و إعادة اختبار الفروض ، ثم نشر النتائج و تبادلها. (حبيب مجدي عبد الكريم ، ، 2000ص .)

وعليه فإن الابداع هو اعمال العقل من أجل ابتكار كل ماهو جديد والاتيان بأفكار جديدة لم يتوصل لها أحد من قبل.

3.1 تعريف التفكير الإبداعي:

يرى جروان أن التفكير الابداعي هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ، ويتميز التفكير الابداعي بالشمولية والتعقيد ،لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة ،تشكل حالة ذهنية فريدة.(دعاء أحمد فهيم،2004،ص33)

تعريف سعادة وزميله للتفكير الابداعي : على انه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل تالوصول الى فهم جديد أو انتاج يحقق حلا أصيلا لمشكلته أو اكتشاف شيء جديد ذو قيمة بالنسبة له أو المجتمع الذي يعيش فيه.(هشام سعيد الحلاق، 2010،ص40)

تعريف عبد الله البريدي : التفكير الابداعي هو عملية ذهنية مصحوبة بتوتر وانفعال صادق ، ينظم بها العقل خبرات الانسان ومعلوماته بطريقة خلاقة ، تمكنه للوصول الى جديد مفيد.(عبد الاله بن ابراهيم، 2002،ص24)

من خلال ما تم التطرق اليه فإن للتفكير الابداعي بعدين : بعد ذهني معرفي وبعد انفعالي ، اذ أن التفكير الابداعي مدفوع برغبة قوية للبحث عن حلول. وأيضا التفكير الابداعي هو تلك العملية العقلية التي تصل

بنا الى دمج الافكار والمعلومات التي تم اكتسابها سابقا وربطها بالمعلومات الحالية من اجل انتاج جديد .للأفكار او الحلول يختلف عن الطرق المألوفة في التفكير

2. مكونات التفكير الابداعي:

يرى أكثر الباحثين أن الخصائص الاساسية للتفكير الابداعي هي :

1.3الاصالة Originality : تعد عنصرا أساسيا في التفكير الإبداعي، تقوم على انتاج أفكار جديدة بطريقة جديدة، اي هي التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ الى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار. وتقاس عن طريق احتساب كمية من الاستجابات غير الشائعة أو المألوفة، التي تعد إستجابة مقبولة لأسئلة على اختبار تداعي الكلمات أو اعطاء ارتباطات ومعاني بعيدة وغير مباشرة بالنسبة لبنود اختبار النتائج البعيدة وتقاس أيضا بدرجة المهارة أو البراعة في اخيار عناوين بعض القصص.

2.3الطلاقة Fluency : هي القدرة على انتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمسألة أو مشكلة نهايتها حرة ومفتوحة ، وتلعب الطلاقة دورا مهما في صورة التفكير الابداعي عند الشخص، وتتحدد هذه الطلاقة في حدود كمية، مقيسة بعدد الاستجابات وسرعة صدورها، أي أن الطلاقة هي: قدرة الفرد على استدعاء المعلومات المخزونة لديه كلما احتاج اليها وتتلخص الطلاقة في الانواع الآتية:

أ. **طلاقة الكلمات (اللفظ):** أي سرعة تفكير الشخص في اعطاء الالفاظ والكلمات وتوليدها في نسق محدد.

ب. **طلاقة التداعي**: أي انتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.

ج. **طلاقة التعبير** : أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفا معين، وصياغة أفكار في عبارات مفيدة.

د. **طلاقة الأفكار**: وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في وقت محدد.

طلاقة الأشكال: أي تقديم بعض الاضافات الى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية. (محمد حمد الطيطي،2001،ص 52)

المرونة Flexibilty : هي القدرة على توليد أفكار متنوع ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة ، والتحول من نوع معين من الفكرة الى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين ، أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف فهي عكس الجمود الذهني. وتمثل الجانب النوعي للابداع. وتأخذ عدة صور حسب ما ورد في البحوث التربوية وهي:

أ. **المرونة التلقائية** : أي إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

ب. **المرونة التكيفية** : أي التوصل الى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف، في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف. (عدنان يوسف العتوم،2009،ص142)

3.3 **الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems** : وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات، أو النظم، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها، وتوقع ما يمكن أن يترتب عن ممارستها.

وهذه المكونات تؤكد أن تكون الافكار مناسبة وملائمة لمقتضيات البيئة والواقع، بعيدة عن العشوائية والجهل. (محمد حمد الطيطي،2001،ص 54)

3. خطوات التفكير الابداعي:

إن العملية الإبداعية تتم عبر خمس خطوات أساسية هي:

- **المثير** : يكون على هيئة سؤال يطرحه المتعلم على نفسه عند مواجهة مشكلة، أو يلقيه عليه معلمه أو أحد والديه بطريقة تستفز تفكيره.
- **الاستكشاف** : ويعنى البحث عن بدائل أو حلول جديدة قبل اتخاذ قرارات أو الحكم بشأن قضية مطروحة على بساط البحث، ويكون بأخذ الوقت الكافي لجمع أفكار كثيرة من خلال التجريب أو بالتشاور مع الآخرين.
- **التخطيط** : وهو وسيلة فعالة في الوصول إلى الهدف، ويتم على خطوات هي: تحديد المشكلة، جمع المعلومات حولها، ثم تحليلها لتشكيل وعي الباحث بالعملية الإبداعية.
- **النشاط** : وهو تحويل الفكرة المتولدة إلى عمل لتجريبها والتأكد من صلاحيتها أو البحث عن بديل لها.
- **المراجعة** : وتعني تقويم الفكرة للتعرف على مدى الجهد المبذول، والنجاح الذي تحقق، ومن ثم العمل على تحسينه لتحقيق الغاية المنشودة. (منال البارودي،2015،ص 71-72)

4. مراحل التفكير الابداعي

بما أن التفكير الإبداعي هو القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة معينة في فترة زمنية محدودة، فهو يتحدد بمجموعة من المراحل
التي يمر بها الفرد ليصل إلى ما يصبو إليه وهذه المراحل هي:

5- 1 **مرحلة الإعداد** :وهي مرحلة جمع المعلومات حول المشكلة

2-5 مرحلة الحضانة :وفي هذه المرحلة يتعمد الشخص التفكير بطريقة لا شعورية مما يجعل لحلول المشكلة مجالاً للظهور.

ً وتسمى أيضا مرحلة الاستبصار أو البصيرة وفي هذه المرحلة تولد الفكرة الأساسية :3-5 **مرحلة الإلهام** .لحل المشكلة بشكل فجائي مما يدعو إلى الشعور بالمتعة والدهشة معاً

بعد بلورة الحلول تفحص للتأكد من صدقها وقد تجري عليها بعض التعديلات. وهذه :4-5 **مرحلة التقويم**

المرحلة هي مرحلة اختبار تجريبي للحل الذي تم التوصل إليه إذ يطبق هذا الحل على مواقف مختلفة، وتعد هذه المرحلة على جانب كبير من الأهمية لأن الفرد بدونها لا يستطيع تعميم حله الذي توصل إليه على مواقف أخرى مماثلة. (رافدة الحريري،2013،ص60)

5. العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي

1.8 العمر الزمني: يرى تورانس أن النمط العام لمنحى النمو لمعظم قدرات التفكير الابداعي يكون في تزايد من سن 4-7 سنوات.

2.8 المستوى الاجنماعي والثقافي للاسرة: انخفاض المستوى الاجتماعي والثقافي للاسرة يقلل الفرص التعليمية وينقص تشجيع الوالدين للطفل كما يقلل فرص الاستثمار العقلية في المنزل.

3.8 أساليب التنشئة الاجتماعية: ان اساليب التنشئة الاجتماعية للابناء التي تقوم على تنمية الاستقلال عند الاطفال تساعدهم على التفكير المتفرد والمبدع. اما الاطفال الذين يعتمدون على والديهم فإن تقدمهم العقلي يكون أقل من أولئك الاطفال المستقلين اجتماعيا.

4.8 الصحة العامة للطفل: يتأثر النشاط العقلي للطفل بالحالة الصحية العامة له وتنخفض القدرات العقلية عند الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية والامراض الجسمية لان النمو العقلي لا يحدث بمعزل عن نمو الطفل العام.(سناء محمد، 2006،ص185)

6. علاقة الابداع ببعض المتغيرات:

- الاختراع: هو الابداع في الجانب العلمي الملموس فالاختراع هو أحد أنواع الابداع.
- الخيال : هو التصور الذهني لشيء غير موجود، فالخطوة الأولى في الابداع هي الخيال.
- الخاطرة : هو ما يمر بالقلب أو النفس من رأي أو فكرة تدون في الخاطرة بدون تدقبق والفكرة هي خاطرة دققنا فيها للوصول الى تفاصيل أعمق. فالابداع هو خاطرة مرت في ذهنك فأقتنصتها وكتبتها ودونتها ومن ثم تحولت الى فكرة ثم مشروع ومن ثم الى التنفيذ فأصبحت ابداعا.
- التجديد : اعادة استعمال شيء قديم بطريقة جديدة .

7. أهمية التفكير الابداعي:

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني ، فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول ، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحققه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان ، كما أن تطور الإنسانية و تقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوما أن تقدم مزيدا من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها

من مشكلات ملحة يوما بعد يوم و لحظة تلو الأخرى ، فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، و هو ذو أهمية في تقدم الإنسانالمعاصر و عدته في مواجهة المشكلات الراهنة و التحديات المستقبلية .

أهميته عند B.DUFFY (1998)

يلخصها بدنادت دوفي في عدة نقاط أهمها أن التفكير الإبداعي يمنح للفرد الفرصة لـ :

- تنمية قدراته لأقصى حد ممكن
- إثبات قدراته على التفكير و التواصل .
- التعبير عن كل ما يجول في خاطره .
- اكتشاف قيمة الأشياء .
- تنمية مهارات متعددة .
- فهم ذاته و فهم الآخرين و استيعاب ثقتهم .
- مواجهة التحديات و تلبية الاحتياجات للتغييرات السريعة في العالم

8. أساليب تنمية التفكير الابداعي :

من أبرز الطرائق والاساليب المستخدمة في تنمية التفكير الابداعي هي :

1.7 **طريقة حل المشكلات** : وهذه الطريقة تهيء للمتعلم فرص من التحدي الذي يستثير طاقاته الابداعية ويحفزها على العمل لمواجهة هذه المشكلات فتنمو. وتنفذ هذه الطريقة على ثلاث مراحل:

مرحلة تحديد المشكلة – مرحلة توليد الافكار – مرحلة التخطيط للتنفيذ.

2.7 **طريقة الاكتشاف** : التي من شأنها تنمية التفكير العلمي لدى التلميذ بتدريبه على ممارسة أساليب البحث العلمي، حيث يحدد المتعلم المشكلة ويحدد أبعادها ويجمع معلومات حولها، ثم يضع الفروض ويختبرها ليتوصل الى نتائج مفيدة.

3.7 **العصف الذهني** : وفي هذا الاسلوب يجري تدريب النتعلمين على توليد الافكار من خلال جلسات خاصة ، يقومون بعرض أفكارهم للتعامل مع المشكلة مثار البحث أو التطوير، وتكون جلسة العصف الذهني حسب روشكا ROSHKA على 3 مراحل:

- عرض المشكلة التي يدور حولها البحث وتحليلها الى عناصر أولية ، ثم تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين.

- ويتم فيها تجميع الافكار ووضع تصورات للحلول من خلال الاستماع للمشاركين.
- يتم تقييم الافكار المطروحة وتطويرها واختيار أفضلها.

4.7 **لعب الادوار**: وتعتبر من طرق التدريب على الابداع، حيث يقوم المتدرب بتمثيل الدور الذي يتفق مع ميوله ودوافعه وحاجاته. وفي هذه الطريقة يتدرب على اساليب جديدة في ممارسة الاعمال بهدف تجريب أساليب سلوكية جديدة مما يساعد على تحفيز الخيال وتوسيع أفقه، فيسرح في خياله متجاوزا حدود الواقع المحيط به مما يساعده على فهم ذاته والافصاح عن خبراته اللاشعورية فتنمو شخصيته.

5.7 **أسلوب القصص**: حيث يستغل المدرب شغ المتدربين بسماع القصص ثم يطرح عليهم أسئلة سابرة حولها، وفتح حوار لمساعدتهم على التعبير عن أحاسيسهم.

6.7 **أسلوب استخدام الخيال**: يطلب من المتدربين الاستجابة لمواقف غير واقعية وتتسم بالخيال، وتتطلب الاستجابة أن يأتي المتدربين بأجوبة متنوعة ومختلفة وأصيلة أحيانا فقد يسأل المتدرب مثلا: ماذا سيحدث لك لو ذهبت في رحلة الى المريخ؟ أو ماذا تحتاج أن تأخذ معك لو أردت الذهاب الى القطب الشمالي؟(سالي زكي،2013،ص95 96)

7.7 **القبعات الست**: تعد القبعات الست من طرائق تعليم التفكير، والتفكير الابداعي بشكل خاص، حيث تفرد له قبعة خاصة هي القبعة الخضراء. ولكن التفكير الابداعي موجود في روح هذه الطريقة وفي كل قبعة من القبعات الست، حيث حيث يطلب المعلم من المتعلم في كل مرة اعطاء أكبر قدر من الاجابات التي تخطر في باله ويمكن أن يعبر ذلك عن مهارة الطلاقة.

8.7 **الالعاب اللغوية**: وهي تمثل نشاطا مميزا للاطفال تحطمه قواعد لغوية موضوعية وله بداية محددة وكذلك نهاية محددة، ومن خلالها يمكن تنمية كفاءات الاتصال اللغوي بين الاطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة (حروف، أسماء، أفعال) كما أنها تمنح الاطفال فرص الابداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة.

9.7 **اللعب التركيبي**: ينتمي هذا النوع من اللعب الى الابداع مباشرة، ويكشف عن الاستعداد له، ففيه يصنع الاطفال الاشياء التي يلعبون بها بأيديهم مستخدمين المواد الخام التي تتوفر في بيتهم، وفي يتعرف الاطفال على خصائص الاشياء التي يصنعون منها ألعابهم. ويعتبر البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث يساعده على تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلا استنباط أشكال جديدة من اللعب، ويعتبر هذا النوع من اللعب أحد مؤشرات الابداع، حيث يبدو من أهداف الألعاب البنائية والتركيبية:

- مساعدة الطفل على الاكتشاف والابداع

- تطوير آليات التفكير والحركة
- تنمية التذوق الجمالي والابداعي
- تدريب الطفل على عمل المجسمات

10.7 **ألعاب الرفيق الخيالي**: وتشمل شخصا أو حيوانا أو شيئا يخترعه الطفل من خياله ليلعب معه دور الرفيق، وذلك لأن الطفل في معظم لعبه يحتاج الى رفيق له يلعب معه، مما يشعره بالرضا، وغالبا ما يكون هذا الرفيق انسانا، يختار له الطفل اسما ويضفي عليه صفات جسمية وشخصية يحبها. هناك دراسات تشير الى أن الرفيق الخيالي أكثر انتشارا بين الاطفال الذكياء وكذلك الذين يميلون الابداع الادبي.(ممدوح عبد المنعم،2011،ص364-366)

9. معيقات التفكير الابداعي

من المعوقات التي تقيد الطاقة الابداعية:

1.11 **العقبات الشخصية**:

ضعف الثقة بالنفس : فهو يقود الى الخوف من الأخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمون عواقبها .

الميل للتقليد : إذ أن التقليد يحد إستخدام التخيل والتوقع وبالتالي يعني ذلك وضع حدود للتفكير الأبداعي .

التفكير النمطي : وهو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة ويعد من أبرز المعوقات مثل ميل الأشخاص الى التمسك بالأستعمالات المألوفة للأشياء وأستخدم في وصف هذا الميل تعبير (الجمود) أو (الثبات الوظيفي)

2.11 **المعوقات الأسرية** : مثل المستوى الأقتصادي المتدني والتعليمي المنخفض والأتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الأجتماعية القائم على التسلط والسيطرة وعدم الأهتمام والنمطية في التعامل مع الأبناء حسب الجنس

3.11 **معوقات في المدرسة** : مثل طرائق التدريس التقليدية والمناهج القديمة وأساليب الحفظ والأسترجاع ونقص الأمكانات التربوية الملائمة والمعلم المتسلط .(خالد بن محمد،2013،ص104)

10. النظريات المفسرة للتفكير الابداعي:

هناك نظريات عديدة اتبعها بعض المفكرين للنظر إلى عملية التفكير الإبداعي، ومن أهم هذه النظريات: التحليلية، الارتباطية، الجشطلتية، الإنسانية، العاملية. وفيما يلي عرض لتلك النظريات:

1.2 *النظرية السلوكية* : تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسن الى أن التفكير الابداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة، وتتحدد قيمة التفكير الابداعي بمدى نوعية الرابطة بين التفكير والاستجابة، ومن رواد هذا المنحى مالتزمان وميدنك حيث ينظر الى الابداع بوصفه اعادة تنظيم

العناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراض معينة . ويرى ميدنك أنه كلما زادت الترابطات لدى الفرد للعناصر الاساسية فإن امكانية وصوله الى حل ابداعي تكون اكبر. ويرى سكينر أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الابداع ، ويدعم الوراثة والبيئة، يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الاعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي الى ظهور الابداع، ويلخص سكينر الى قول "أن الافعال محكومة بنتائجها، فإذا لاقت تعزيزا قد يحدث الابداع، واذا واجهت العقاب أولا يحصل لها تعزيز فإن السلوك سينطفئ" (ناديا هايل،2002،ص65)

2.2 *نظرية التحليل النفسي* : يرىFreud" " أن الإبداع ينشأ نتيجة صراع نفسي (كحيلة دفاعية) لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها، وفي الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش في حياة وهمية، ويكون الإبداع استمرار للعب الإيهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلاً صغيرا، وربط فرويد الإبداع وغيره من السلوكيات الأخرى مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور، فإذا لم يستطع الفرد أن يعبر بحرية عن رغباته، فإن تلك الرغبات يجب أن تنطلق بطرق أخرى، أو يتم تعويضها لاحقاً. إن ظهور الأفكار الإبداعية سواء كانت "فنية تشكيلية، أو موسيقية، أو أدبية، أو في شكل إنتاج علمي مبتكر"، قد يتطلب من الشخص إعادة تشكيل تخيلاته بشكل واقعي جديد، ويؤدي الإعلاء أو الإبدال بهذا المسلك الجديد إلى ظهور العمليات العقلية العلمية والفنية، والنشاطات الفكرية والتصورية، مما ٍء يسمح لأصحابها بأن يلعبوا دورا هاما مع مسرح الحياة المدنية.

ويميز "يونج" بين نوعين من اللاشعور، إحداهما شخصي، وهو ما تكلم عنه "فرويد"؛ والآخر جمعي، ينتقل بالوراثة إلى الشخص حاملاً خبرات من سبقوه، وهذا اللاشعور الجمعي عند "يونج" هو مصدر الإبداع.

أما "كريسKris "يرى أن الأفراد المبدعين قادرين على إعادة خلق حالة عقلية تشبه عقلية الطفولة، تكون فيها الأفكار اللاشعورية أسهل توصلاً للعقل الواعي، في حين أكد "جونج" وهو أحد مساعدي وأتباع "فرويد" على أهمية التجربة الشخصية واللاشعورية في وضع إطار الإنتاج الإبداعي، وقد عرف المبدع بأنه الشخص القادر على الانغماس في اللاشعور الجمعي. (منال البارودي،2015،ص66)

مما سبق نجد أن مفهوم الإبداع في ضوء نظرية التحليل النفسي يؤكد الدور الذي تقوم به محتويات ودوافع تقع خارج مجال وعي الفرد ودرايته في العملية الإبداعية، وهذا يعد تفسيرا مبالغ فيه ويفتقر للمنطقية.

2.3 *النظرية المعرفية* : لقد ركزت هذه النظرية على التفكير الابداعي على أنه يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل : الانتباه، الادراك، الوعي، التنظيم، التصنيف، التكامل، ثم الوصول الى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة .

إذن الابداع يسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم.

2.4 *النظرية العاملية* : يتصور "جيلفورد"ٍأن هناك فرقا بين الإبداع والإنتاج الإبداعي، فقد يتصف الفرد بصفات المبدعين، غير أنه لا يقدم إنتاجا إبداعيا، وقد يقدم الإنتاج الإبداعي إذا توافرت لدية الظروف البيئية، ويوضح "جيلفورد"ٍأن ما يسميه الاتساق يلعب دورا هاما في تفكير المبدع، فالإبداع في الرياضيات يبدأ بخطة، وفي الموسيقى بفكرة أساسية، وفي الشعر والقصة والرواية يبدأ بهيكل عام، وفي الرسم بموضوع، كما يؤكد "جيلفورد" على طبيعة العلاقة بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي، فيرى أن هذين المظهرين يشكلان وحدة لما بينهما من خصائص مشتركة؛ وحيث يكون هناك إبداع، فإنه يعني حلاًٍ جديدا لمشكلة ما. وتأسيسا لما سبق تعتبر مجهودات "جيلفورد" في مجال الإبداع أكثر شمولاً بالنسبة لباقي النظريات الأخرى، فقد أسهمت تلك النظرية في اتساع نطاق البحث في مجال التفكير الإبداعي، خاصة لدى الأفراد الذين لا يقدمون إنتاجا إبداعيا، إلى جانب أن الاختبارات التي قدمها تعد من المقاييس الأساسية في هذا المجال، فقد صاغ "تورانس" وزملائه على نسقها اختباراتهم في الإبداع؛ ولكن قد أخذ على تلك النظرية أنها توقفت عند العوامل العقلية للإبداع.(منال البارودي،2015،ص70)

2.5 *النظرية الانسانية* : يرفض أصحاب هذه النظرية التصور الذي بنى عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي في تفسير الابداع، ليس هذا فحسب بل يضيفون أن الصحة العقلية MENTAL HEALTH هي الاساس التي تبنى عليه العملية الابداعية. ويتزعم هذا الاتجاه في تفسير الابداع "كارل روجارز" الذي يقيم هو وزملائه نظريتهم الانسانية في تفسير الابداع على الافتراضات التالية:

- أن الافراد لديهم القدرة على الفكير الابداعي أو القدرة على الابداع وأن كل فرد مبدع بطريقته أو على الأقل يمتلك القدرة على الابداع « EVRY PERSON POSSESES CREATIVE POTENTIAL»

وأن تحقيق هذه القدرة أو الامكانات يتوقف على حد كبير على المناخ الاجتماعي السائد والإطار الثقافي الحاضن.

- أنه اذا كان المجتمع حرا وخاليا من الضغوط وعوامل الكف وخاصة تلك التي تدفع بالناس الى المسايرة تزدهر الطاقات الابداعية وتنفتح الامكانات أو القابليات ويتحول التفكير الابداعي الى واقع ملموس.

- أن استثارة الفرد لما لديه من قدرات وامكانات ابداعية هو تحقيق لذاته وهو استجابة لتلك الارادة التي تدفعه الى تحقيق ذاته كإنسان.

- أن الابداع على هذا النحو هو نوع من تحقيق الذات وهو استجابة لوظيفة الانسان الحيوية على هذه الارض بل هو يعني عند "ماسلو" الصحة النفسية ذاتها وهو يعني الانتقال من الامكانية أو القابلية الى الفعل ومن الوعد promising الى التحقيق actualization. (الزيات فتحي مصطفى،1995،ص507)

وعليه فإن هذه النظرية ركزت على الطبيعة الانسانية حيث يشتق الدافع الابداعي من الصحة النفسية السليمة للانسان، فالابداع يمثل محصلة التطور العقلي أي كلما كانت الصحة العقلية سليمة بنيت العملية الابداعية.

11. خصائص الأنشطة المساعدة في تنمية التفكير الابداعي لمرحلة ما قبل المدرسة:

هناك بعض الخصائص التي من الضروري أن تتصف بها الأنشطة المقدمة للطفل بغرض تنمية تفكيره الابداعي، تتلخص فيما يلي:

- أن تكون مناسبة للعمر العقلي والعمر الزمني للطفل.
- أن تكون مراعية للفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تتحدى قدرات الأطفال دون التسبب في الاحباط.
- أن تكون مثيرة تساعد على حب الاستطلاع والاكتشاف.
- أن تساعد على تنمية الخيال.
- أن تتسم بالغموض الذي يثير تساؤل الطفل وتفكيره.
- أن ترتبط بمواقف غير مألوفة.
- أن تكون متنوعة.
- أن تتيح فرصة المشاركة الجماعية.
- أن تتوفر فيها فرص التجريب والتحليل والتركيب.
- أن تتيح الفرصة للمنافسة بين الأطفال.
- أن تكون هذه الأنشطة حسية.
- أن تكون ذات طابع مرح وعلى شكل ألعاب.(العنوت بنت سعيد،2008،ص76)

12. دور معلمة رياض الأطفال في توجيه القدرات الابداعية لطفل ما قبل المدرسة:

لكي تبنى منظومة تنمية المهارات الابداعية في رياض الأطفال على نحو يحقق أهدافها، فلا مناص من مايسترو يوزع الأدوار بلا نشاز، وهذا المايسترو يتجسد في شخصية المعلمة، التي تتولى مهام التربية والتعليم والرعاية والحماية المتكاملة للأطفال.ومن ثم يجب أن تتوفر في شخصيتها مجموعة من الخصائص والسمات المميزة:

- أن يكون لديها من الكفاءة العلمية والخبرة المهنية ما يؤهلها لكي تكون مربية محترفة ومتخصصة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة.
- أن تمتلك من القدرات ما يجعلها تساهم بشكل كبير في دعم ثقة الأطفال بأنفسهم وإظهار مواهبهم وتشجيعهم على التفكير والتحليل المقارن من خلال الحوار البناء والمشاركة الفعالة.
- أن تكون مالكة لقدرة كبيرة من دوافع العمل الابداعي فهذا من شأنه اكتشاف المكامن الابداعية لدى الأطفال ومن ثم تنميتها بالأسلوب الأمثل.

وعملية النمو تحتاج دائما الى توجيه وتشجيع وتوفير امكانات وتقويم مستمر وهذا ما يمكن أن تقوم به معلمة رياض الأطفال، من خلال مساعدة الطفل على تحقيق أقصى قدر من الابداع وفقا لقدرات الطفل واستعداداته (الكشف المبكر وتهيئة عناصر مناخ ابداعي) ويتم ذلك بتقديم الخبرات من خلال المواقف التي تنمي القدرات الابداعية للطفل، وتساعده على استثارة هذه القدرات. وهذا يتطلب أن تقوم معلمة رياض الأطفال بما يلي:

- تعزيز ثقة الطفل في ذاته وقدراته وإمكاناته ومهاراته المختلفة، وتنمية مفهوم الذات الإيجابي لديه.
- العمل على اشباع حاجاته الاجتماعية والنفسية والأمنية والتعليمية، ومساعدته على تحقيق مطالب النمو أثناء وجوده في مرحلة رياض الأطفال.
- الإهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، لأن طبيعة الابداع تختلف من طفل لآخر.
- الإهتمام وجوبا بتنمية الابداعات الجماعية، حيث يشترك كل طفل في انتاج الابداع المشترك بإستثمار قدراته الخاصة.
- الإهتمام وجوبا بتنمية المهارات الأدائية والاتصالية حتى يمكنها مساعدة الطفل في هذه المرحلة على تنمية الروح الابداعية لديه.

- استخدام استراتيجيات التدريس التي تعتمد على الاكتشاف واللعب واجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء والأدوات في البيت واستخدامها في التوصل الى المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية لدى أطفال رياض الأطفال .

- الإهتمام بالكفايات التي يجب أن تمتلكها معلمة رياض الأطفال حتى تكون قادرة على تنمية ابداع الأطفال.لذا يجب أن يكون لديها اتجاه موجب نحو الابداع على الأقل حتى لا تتسبب في إضعاف القدرات الابداعية عند الأطفال.

- اثارة دافعية الاطفال للابداع ، من خلال تنوع الأنشطة والمواد والخامات ومصادر التعلم و إثراء العملية التعليمية. (صبا حسين،2015،ص ص77- 78)

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل نلخص بأن التفكير الابداعي هو عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة باقي العمليات النفسية والعقلية ، حيث أنه يعتبر الوسيلة التي بواسطتها نستطيع أن نلتحق بكل ماهو جديد لأن التفكير الابداعي يحثنا باستمرار على التفكير والاكتشاف والإبداع ، كما أن له مراحل فيبدأ بمرحلة الإعداد ثم مرحلة الحضانة ثم مرحلة الإلهام وأخيرا مرحلة التقويم، ويشتمل أيضا على أهم القدرات وهي الطلاقة،الاصالة،المرونة،حل المشكلات، كما له معيقات يجب تجنبها منها الخاصة بالفرد في حد ذاته والأخرى بمحيطه.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

1. 1. أداة الدراسة الاستطلاعية

1. 2. نتائج الدراسة الاستطلاعية

2. الدراسة الأساسية

2. 1. مجالات الدراسة

2. 2. منهج الدراسة

2. 3. عينة الدراسة

2. 4. ادوات الدراسة

3.الاساليب الاحصائية المستخدمة

تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته الميدانية التأكد من صحة فروض دراسته ، لان الجانب الميداني لا يقل أهمية عن الجانب النظري حيث يعتبر من أهم مراحل البحث ، إذ عن طريقه يتمكن الباحث من جمع المعلومات الكافية حول موضوع بحثه ثم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وفقا للمعطيات النظرية والمنهجية من أجل الوصول الى نتائج تدعم مصداقية دراسته. بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة، وحدودها المكانية والزمانية والبشرية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالا للدراسة النظرية التي حاولت من خلالها التطرق الى وجهات نظر مربيات الاطفال في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة من خلال النشلطات التعليمية المستخدمة في الروضة .

1. الدراسة الاستطلاعية:

بغرض دراسة مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، وكذا مدى ملائمة مكان الدراسة للقيام بالبحث، ومحاولة لضبط التساؤلات وصياغة الفروض والإحاطة بجميع جوانب المشكلة والتحديد الدقيق لسيرورة الدراسة، جاءت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية.

1. 1. اداة الدراسة الاستطلاعية:

اضافة الى جمع المعلومات عن طريق الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا ، قمنا بإجراء مقابلات مع 7 مربيات يعملن على مستوى حضانتين(حضانة حكومية- وأخرى خاصة) ، حيث كانت المقابلات مزيج بين الأسئلة المفتوحة والنصف موجهة حول الأنشطة الموجودة في الحضانة وطريقة أو كيفية تقديمه.

1. 2. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الأنشطة الموجودة في الحضانة : الرسم – تشكيل الحروف بالعجين – الكتابة على السبورة – القصة – تحفيظ السور القرآنية القصيرة والأدعية – التعرف على مختلف الأشياء (أعضاء الجسم- الحيوانات بأنواعها- الالوان) بالاضافة الى الألعاب الحركية- ألعاب التركيب والبناء (الليغو)، وتكون هذه الأنشطة في شكل حلقات.

الطريقة المتبناة من قبل الطفل عند وقوعه في مشكلة معينة:

- البكاء
- طلب المساعدة من المربية
- المحاولة والاستمرار للتوصل الى نتيجة

أما بالنسبة للجو المناسب الذي يستطيع الطفل من خلاله اخراج أو إظهار قدراته هو ذلك الجو الذي يكون مليء بالتشجيع والتحفيز وتوفير بيئة مناسبة مع وجود ألعاب مفيدة لتعلم الطفل ونموه، والتفاعل مع الجماعة من أجل اكتساب مختلف المهارات.

النشاطات المحببة عند الأطفال: للأطفال نشاطات معينة يقبلون عليها ومحببة لهم :

كالأشغال اليدوية - الكتابة على السبورة – القصص – تكملة الأشكال – الألعاب التمثيلية(بالنسبة للاناث) – الالعاب الحركية (بالنسبة للذكور).

2. الدراسة الأساسية:

2. 1. مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني للدراسة:** بعد اعداد الاستمارة الالكترونية تم توزيعها على المربيات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (فايسبوك) .

2. **المجال الزمني للدراسة** : استغرقت الدراسة حولي 8اشهر من منتصف شهر فيفري الى شهر سبتمبر.

3. **المجال البشري للدراسة :** لقد تمت الدراسة الحالية مع مجموعة من المربيات والتي عددها (41)مربية في مختلف الحضانات المتواجدة على مستوى ولاية قالمة .

2. 2. منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد و الأساليب التي يتبعها الباحث للوصول إلى الهدف المعين، و تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف أهداف البحث العلمي، و لكل منهج وظائف وخصائص و أساليب، و نظرا لموضوع الدارسة الحالية وهو طرق تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، هدفت الطالبتان الاعتماد على المنهج الوصفي و هو احد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة ، أو المشكلة المحددة و تصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للد ا رسة الدقيقة ، ويعرف المنهج الوصفي على انه دراسة الظاهرة كما هي موجودة فعلا في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا. (الخياط , 2011,ص94 93)

2. 3.عينة الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في اختيار عينة تمثل أهداف و موضوع الدراسة و كذلك تحقق فروض الدراسة، حيث حدد المجتمع الأصلي في مربيات رياض الأطفال ،و تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 41 مربية من ولاية قالمة ، حيث تم توزيع 41 استمارة واسترجعت كاملة ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة القصدية ، والتي تعني قصد الباحث إجراء الدراسة على فئة معينة ويكون هذا القصد بناء على أدلة وبراهين.

2. 4. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة بحثية واحدة الا وهي الاستبيان والذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للوصول من خلالها الى الحقائق التي يهدف اليها البحث. (محمود السيد، 2009،ص211)

و بناءا على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية ، قمنا ببناء أداة للدراسة والمتمثلة في استبيان (استمارة) حول طرق تنمية التفكير الابداعي لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات ، وقد قسمنا

الاستبيان الى 4 محاور وفقا لمكونات التفكير الابداعي لتتكون هذه الاخير من 29 بند في صورتها الأولية قبل عرضها على المحكمين لتصحيحها وتعديلها .

وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لأهداف الدراسة ، ولقد استفدنا من الملاحظات القيمة للسادة المحكمين وقمنا على ضوئها بحذف عدد من البنود لتكرار محتواها في بنود أخرى وإعادة صياغة بعض البنود

3. الخصائص السيكومترية:

لقد تم تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان ، حيث تم تقدير كل من الصدق و الثبات، و ذلك بإتباع الخطوات التالية:

1.2 . حساب الصدق :

- يعرف عبيدات الصدق "هو القدرة على قياس ما وضع لقياسه"

- يقصد به ان يقيس الاختبار الصفة او السمة التي قصد بيه قياسها ويذكر كرونباخ نوعين للصدق هما:

الصدق المنطقي : ويقصد به مضمون بنود الاختبار.

الصدق التجريبي : ويقاس بمقارنة الاختبار المراد تحديد درجة صدقه بنتائج مقياس اخر ثبت صدقه(محمد الخطيب، 2010 ،ص26)

- تعريف ادجرتون : " ان الصدق يشير الى المدى التي تكون فيه اداة القياس مفيدة لهدف معين " (امطانيوس ميخائيل ، 2016، ص 136).

تم حساب صدق الاستبيان بالاعتماد على حساب صدق المحتوى ، من خلال عرضه على 3 محكمين، ثم تم حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفقا للمعادلة الاحصائية التي اقترحها لوشي والتي مفادها:

$$م = \frac{(ن/2 - و\ ن)}{(ن/2)}$$

حيث : ن و = عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس.

ن = العدد الاجمالي للمحكمين.

وبتجميع كل القيم المتحصل عليها في البنود وقسمتها على عدد البنود تم الحصول على قيمة صدق المحتوى 75 وهي نتيجة تدل على قابلية الاداة لقياس ما أعدت له.% الاجمالي للاستبيان كما يلي: **ص م =0.75 أي**

جدول رقم(1) : يوضح نتائج صدق المحكمين

العبارات	ن و	ص م	العبارات	ن و	ص م
1	3	1	**14**	3	1
2	3	1	**15**	3	1
3	2	0.33	**16**	3	1
4	3	1	**17**	3	1
5	3	1	**18**	3	1
6	3	1	**19**	2	0.33
7	3	1	**20**	3	1
8	3	1	**21**	3	1
9	2	0.33	**22**	2	0.33
10	2	0.33	**23**	2	0.33
11	2	0.33	**24**	2	0.33
12	3	1	**25**	3	1
13	2	0.33	**26**	2	0.33

وتم تعديل بعض العبارات وفقا لأراء الأساتذة المحكمين والجدول رقم(2) يوضح ذلك:

العبارة الاصلية	العبارة المعدلة
1- يساعد نشاط القصة الطفل على التعبير والخيال	• يساعد نشاط القصة الطفل على اطلاق العنان للخيال
2- يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير والاستجابة عند طرح الأسئلة	• يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير عند طرح الأسئلة
3- يسمح نشاط العجين للطفل بعدم الاضطراب أمام المشكلات وإيجاد حلول مناسبة دون أن يفقد هدوءه واتزانه	• يسمح نشاط العجين للطفل بإيجاد حلول للمشكلات

2.2 **حساب ثبات الاداة :**

- المقصود به هو اعطاء المقياس النتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة من الافراد.(محمود السيد، 2009، ص157).

- هو العملية التي يطبق قيها اختبار مرة ثانية على نفس الافراد الذي طبق عليهم في المرة الاولى بعد مرور فترة زمنية واعطاء نفس النتائج.(عباس، 1996، ص23)

طريقة التجزئة النصفية :

هي تقسيم عبارات (فقرات) المقياس الى قسمين فقرات زوجية وفردية ، ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات القسمين والذي يمثل معامل الثبات .(محمد الخطيب ، 2010، ص29).

ولقد اعتمدنا في حسابنا للثبات على طريقة التجزئة النصفية للعبارات الفردية والزوجية حسب معامل الارتباط لبيرسون :

ر½ =

حيث أن :

ن: العدد الكلي لأفراد العينة

مج س: مجموع قيم س

مج ص: مجموع قيم ص

مج س ص ك مجموع حاصل ضرب درجات كل من المتغيرين س ص.

ر½ = 0.866 هذه النتيجة تمثل نصف معامل الثبات ، ولكي نجد الثبات الكلي يجب أن نعوض قيمة 'ر½' في المعادلة التالية لبيرسون براون:

ر = 0.92 وهي درجة ثبات مناسبة تجعلنا نعتمد على هذه الاداة في الدراسة النهائية.

ومن خلال ما تم تقديمه يتضح لنا أن استبيان " طرق تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال من وجهة نظر المربيات" يمتاز بالصدق والثبات وهذا ما يسمح لنا بتطبيقه على العينة في الدراسة الاساسية.

جدول رقم (3): يمثل نتائج حساب الثبات

الافراد	درجات النصف الفردي 'س'	درجات النصف الزوجي 'ص'	$س^2$	$ص^2$	س*ص
1	11	12	121	144	132
2	10	11	100	121	110
3	12	12	144	144	144
المجموع	33	35	365	409	386

ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من 4 محاور و 26 بند :

- محور الطلاقة (6 بنود)
- محور الأصالة (7 بنود)
- محور المرونة (6 بنود)
- محور حل المشكلات (7 بنود)

واعتمدنا في وضع العبارات الاستبيان على السلم الثلاثي ل ليكارت متدرج للإجابات، اشتمل على ثلاث بدائل هي (موافق – محايد – معارض) وأعطيت الأرقام (3، 2، 1) لتعبر عن قوة الإستجابة لدى المبحوثين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تمّ إخضاع البيانات للتّحليل الإحصائي باستخدام برنامج التّحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **(SPSS V22)** حيث اعتمادنا على الأساليب الإحصائية التّالية:

1- **التّكرارات والنّسب**

2- **المئوية:** لوصف مجتمع و عينة الدراسة و التحقق من إجابات الفرد.

3- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل محور من محاورها.

4- **الانحراف المعياري:** لقياس مدى تجانس إجابات الأفراد و تشتتها حول متوسطات إجابتهم.

5- **المتوسط المرجح :** استخدم لتحليل دلالة استجابة افراد العينة.

6- **معادلة لوشي** لحساب صدق الاستبيان.

7- **معادلة بيرسون** لحساب الثبات للاستبيان.

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض النتائج

1. 1. عرض النتائج على ضوء الفرضية الاولى

1. 2. عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية

1. 3. عرض النتائج على الفرضية الثالثة

1. 4. عرض النتائج على الفرضية الرابعة

1. 5. عرض نتائج على ضوء الفرضية العامة

تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

تمهيد

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ' طرق تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ' وهذا من أجل معرفة طرق تنمية التفكير الابداعي من خلال سمة الطلاقة ، الأصالة ، المرونة ، وحل المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بأعداد استبيان حول ' طرق تنمية التفكير الابداعي للدى الأطفال '. وبعد التأكد من صدقه وثباته قمنا بتوزيعه وترميزه وإدخاله للحاسب الآلي ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بغرض تحليل وتفسير البيانات والإجابة على التساؤلات وفرضيات البحث .

1. عرض النتائج:

فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقا لتسلسل فرضياته.

1. 1. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على : " ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة ."

الجدول رقم (4) : يبين اجابات الافراد حول بعد **الطلاقة**

رقم العبارات	محور الطلاقة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
1	**تسمح الأنشطة المستخدمة في الروضة للطفل بتجسيد أفكاره في الواقع**	**%95.1**	**%4.9**	**%0**	**2.95**	**0.218**	1
2	**يساعد نشاط القصة الطفل على اطلاق العنان للخيال**	**%90.2**	**%7.3**	**%2.5**	**2.88**	**0.400**	2
3	**النشاطات الموجودة في**	**%87.8**	**%12.2**	**%0**	**2.88**	**0.331**	3

	الروضة تساعد على توسيع خيال الطفل						
4	يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير عند طرح الأسئلة	%75.6	%19.5	%4.9	2.73	0.549	4
5	يساعد نشاط العجين الطفل على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بموقف معين	%63.4	%24.4	%12.2	2.51	0.711	6
6	نشاط القصة يساعد الطفل على صياغة افكار سليمة بطريقة سريعة	%80.5	%7.3	%12.2	2.68	0.650	5
المجموع					2.77	0.249	

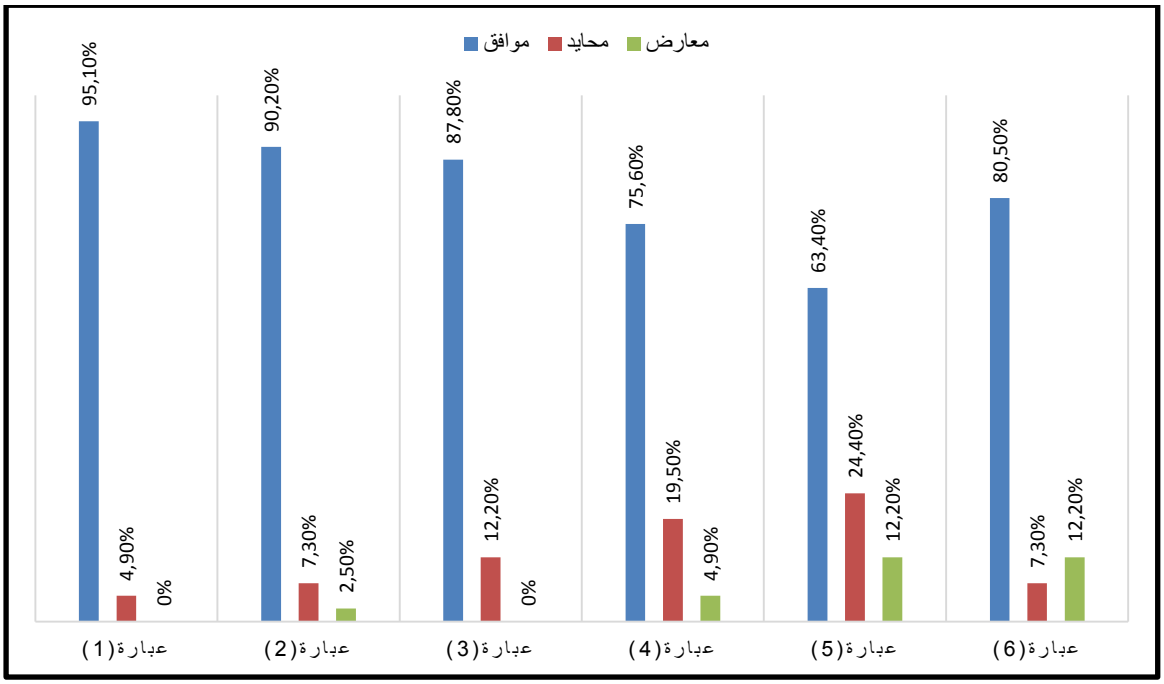

مخطط رقم (1) : النسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور الطلاقة

من خلال الجدول رقم (01) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة على العبارة " تسمح الأنشطة المستخدمة في الروضة للطفل بتجسيد أفكاره في الواقع" البالغ (2.95) درجة ، وانحراف معياري(0.21) ان مربيات رياض الاطفال يرون ان الانشطة المستخدمة للطفل في الروضة تسمح له بتجسيد افكاره في الواقع، حيث يظهر من الجدول ان (95.1%) يوافقون على ان الانشطة المستخدمة في الروضة تسمح للطفل بتجسيد افكاره في الواقع، في حين ترى (4.9%) من المربيات المحايدات لهذا لهذه العبارة، على خلاف نسبة المعارضين الذين لم يسجلوا أي نسبة معارضة حول هذه العبارة .

كما يوضح المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة على العبارة الثانية البالغ (2.88) درجة وانحراف معياري (0.40) ان مربيات رياض الاطفال يرون ان نشاط القصة يساعد الطفل على اطلاق العنان للخيال ، اذ ان ما يقارب (90.2%) كانو موافقين على هذه العبارة بينما ان (2.5%) كانوا من المعارضين لهذه العبارة بينما نسبة المحايدين لهذه العبارة فكانت (7.3%).

انا بالنسبة للعبارة " النشاطات الموجودة في الروضة تساعد على توسيع خيال الطفل" فإن المتوسط الحسابي جاء يساوي (2.88) في اتجاه الموافقة اذ ان نسبة كبيرة من المربيات موافقون علة مضمون هذه العبارة وكانت نسبتهم حوالي (87.8%)، ونسبة المربيات المحايدات لهذه العبارة فكان (12.2%) .

و بالنسبة للعبارة رقم (4) والتي جاءت بمتوسط حسابي (2.73)درجة والتي تدل على ايجابية توجهات المربيات نحو هذه العبارة وانحراف معياري (0.549) في اتجاه الموافقة بنسبة (75.6%)، ومعارضة نسبتها(4.9%)، بينما كانت نسبة المحايدين (19.5%).

يتضح من نفس الجدول ان المرتبط بسمة الطلاقة ان العبارة (5) " يساعد نشاط العجين الطفل على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بموقف معين" جاءت في الترتيب الخير بمتوسط حسابي قدره (2.51) بتقدير ايجابي ، اذ ان (63.4%) يوافقون عليها ، بينما (12.2%) يعارضونها اما بالنسبة للمحايدين فكانت نسبتهم (24.4%)،

بينما جاءت العبارة رقم (6) " نشاط القصة يساعد الطفل على صياغة افكار سليمة بطريقة سريعة" في الترتيب ماقبل الاخير بمتوسط حسابي قيمته (2.68) وذلك في اتجاه الموافقة بنسبة (80.5%) ومحايد بنسبة (7.3%). وهذه النتائج تعتبر قريبة من ماهو مطلوب لان الانشطة المستخدمة في الروضة تساعد على ابراز سمة الطلاقة .

وبصفة عامة يمكن القول أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة وهذا ما تؤكده الشواهد الكمية المسجلة فيه ، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور قدر ب (2.77) وهذا يدل عل ايجابية توجهات مربيات رياض الاطفال حول عبارات هذا البعد ، وانحراف معياري قدره (0.24) مما يعني تركز اجابات المبحوثين حول عبارات المحور وعدم تشتتها.

1. 2. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على : " ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الأصالة ."

الجدول رقم (5) : يبين اجابات الافراد حول بعد **الأصالة**

رقم العبارات	محور الأصالة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق			
1	لنشاط العجين جو يسمح للطفل بإيجاد أفكار إبداعية جديدة	%95.1	4.9%	%0	2.95	0218.	1
2	يساعد نشاط الرسم الطفل بالإتيان بالجديد وعزوفه عن المألوف	%70.7	19.5%	%9.8	2.61	0666.	6
3	يساعد نشاط العجين الطفل على ابتكار أفكار جديدة مغايرة لأفكار الآخرين	%80.5	%12.2	%7.3	2.68	0650.	4
4	تساعد القصة الطفل على انتاج أفكار غير مألوفة	%73.2	%12.2	%14.6	2.59	0741.	7
5	تسمح القصة للطفل القدرة على التأمل في الكلمات	%70.7	%14.6	%14.6	2.61	0703.	5

6	تسمح القصة للطفل بالتأمل في الصور والرسومات	%95.1	%0	%4.9	2.90	0436.	2
7	تساعد القصة الطفل على التفكير لإيجاد العنوان المناسب لها	%78	%14.6	%7.3	2.73	0593.	3
المجموع					2.72	0.31	

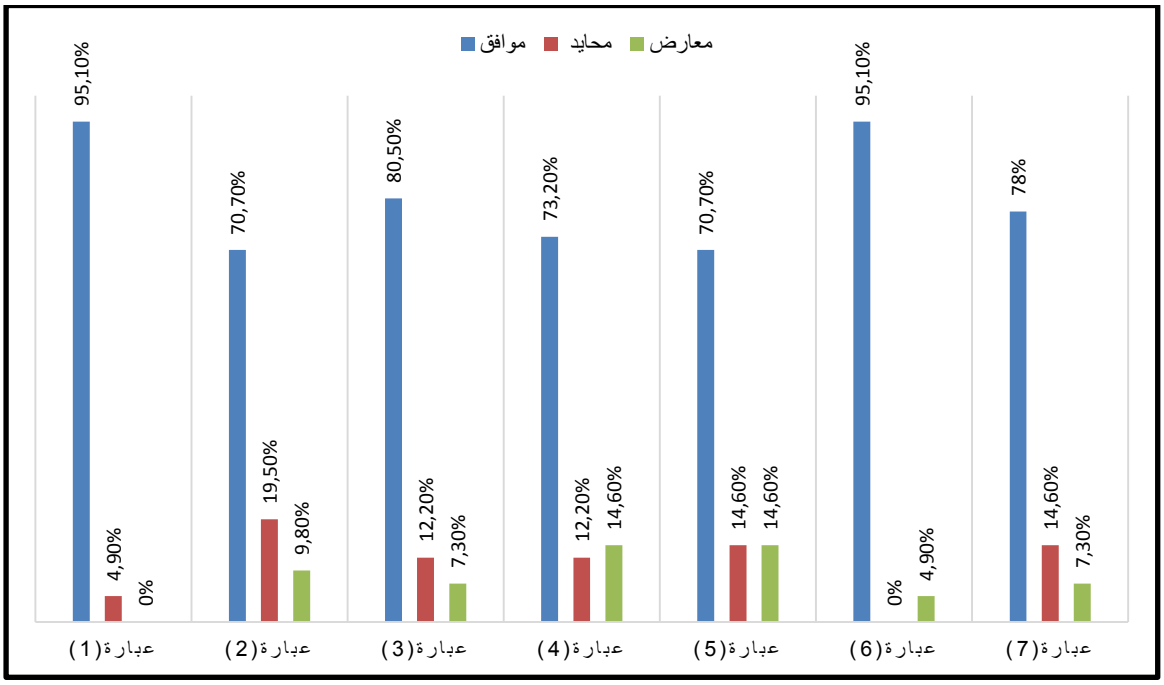

مخطط رقم (2) : النسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور الاصالة

من خلال الجدول رقم (02) يمكن القول انه بالنسبة للعبارة الاولى الخاصة ب" لنشاط العجين جو يسمح للطفل بإيجاد أفكار إبداعية جديدة" جاء المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة يساوي (2.95) ، وانحراف معياري يساوي (0.21) وذلك بتوجه ايجابي حيث ان (95.1%) يوافقون على ان لنشاط العجين جو يسمح للطفل بإيجاد افكار جديدة ، بينما (4.9%) محايدين لذلك ، بينما لم يعارض اي من اغراد العينة هذه العبارة.

وبالنسبة للعبارة للعبارة السادسة جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قيمته (2.90) حيث ان نسبة المربيات الذين يعارضون محتوى هذه العبارة قدرت ب (4.9%) وتعتبر نسبة قليلة من المربيات اللواتي

يرون ان نشاط القصة لاتسمح للطفل بالتأمل في الرسومات ، بينما قدرت نسبة كبيرة من المربيات اللواتي يوافقن على هذه العبارة بنسبة (95.1%) وانحراف معياري قدره (0.43).

تليها العبارة رقم (7) " تساعد القصة الطفل على التفكير لإيجاد العنوان المناسب لها" بمتوسط حسابي قدره(2.73) درجة وانحراف معياري يساوي (0.59) في اتجاه الموافقة بنسبة قدرت ب (78%) ، معارضة نسبتها (7.3%) ، اما بالنسبة لنسبة المحايدين فكانت (14.6%).

ويتضح من نفس الجدول ان العبارتين الخامسة والثانية جاءت بمتوسط حسابي متساوي ايجابي قدره (2.61) لاجابات المبحوثين ، وبنسبة موافقة متساوية قدرت نسبتها ب(70.7%) لكلتا العبارتين بينما اختلفت في الانحراف المعياري حيث كان درجته بالنسبة للعبارة رقم(2) تساوي (0.66) ونسبة معارضة قدرت قيمتها ب(9.8%) ونسبة محايدة نسبتها (19.5%) ، بينما العبارة رقم (5) فكان الانحراف المعياري لها يساوي (0.70) مع تساوي نسبة اجابات افراد العينة المحايدين و المعارضين والتي سجلت نسبتها ب(14.6%).

اما العبارة " تساعد القصة الطفل على انتاج أفكار غير مألوفة" جاءت في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.59)حيث تركزت اجابات المبحوثين في خانة الموافقين بنسبة (73.2%) و المعارضين بنسبة (14.6%) ونسبة معتبرة من المربيات المحايدين في اجاباتهم على هذه العبارة وقدرت ب(12.2%)وبما ان المتوسط الحسابي اقل من 3 واكبر من 2 فإن اتجاهات المربيات نحو هذه الفقرة ايجابية .

اما فيما يخص العبارة الثالثة والتي مفادها " يساعد نشاط العجين الطفل على ابتكار أفكار جديدة مغايرة لأفكار الآخرين" فتحصلت على متوسط حسابي قدر ب(2.68) وهو تقدير ايجابي قريب الى الحياد ، حيث نلاحظ تركز نسبة المربيات في خانة الحياد بنسبة (12.2%) لكن تبقى نسبة المربيات الموافقين على محتوى هذه العبارة تفوق نسبة المربيات المحايدين بنسبة (80.5%)، وعن الانحراف المعياري فجاء يساوي (0.65) مما يعني تمركز استجابات المبحوثين وعدم تشتتها .

وبصفة عامة يمكن القول ان المتوسط الحسابي لجميع عبارات محور الاصالة جاء يساوي (2.72) مما يدل على توجه ايجابي من طرف المربيات لهذا المحور على الرغم من تسجيل نسبة معتبرة من المربيات المعارضين لعبارات هذا المحور ،وهذا ما تبينه العبارات رقم (4) و(2) والتي ترى فيها مربيات الاطفال ان نشاطي القصة والرسم لايساعد الطفل على انتاج افكار غير مألوفة ولا يسمح بالاتيان بالجديد والعزوف عن ماهو مألوف لديه.اما بالنسبة للانحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0.31) مما يعني تشتت في استجابات المبحوثين حول عبارات المحور .

1. 3. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على : " ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة المرونة ."

الجدول رقم (6) : يبين اجابات الافراد حول بعد **المرونة**

رقم العبارات	محور المرونة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق			
1	يساعد نشاط العجين الطفل على التكيف مع المستجدات	53.7%	24.4%	22%	2.27	.0807	5
2	يسمح نشاط العجين للطفل بايجاد حلول للمشكلات	46.6%	24.4%	29.3%	2.12	.0842	6
3	يساعد نشاط العجين الطفل بتغيير نمط تفكيره حسب الموقف	51.2%	29.3%	19.5%	2.34	.0794	4
4	يمللك الطفل علاقات اجتماعية واسعة خلال ممارسة الانشطة داخل الروضة	97.6%	2.4%	0%	2.95	.0218	2
5	للطفل القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة أثناء النشاطات	97.6%	2.4%	0%	2.98	.0156	1
6	من خلال مشاركة الطفل في رواية القصة يسمح له	95.1%	0%	4.9%	2.80	.0601	3
المجموع					2.58	0.351	

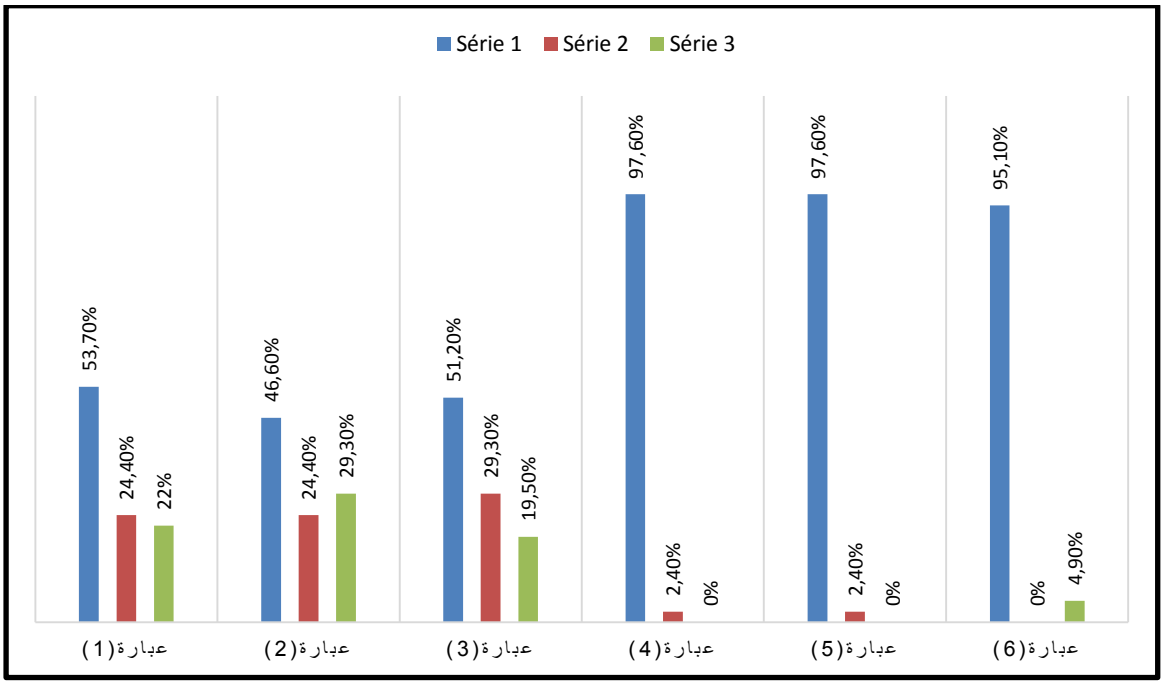

مخطط رقم (3) : النسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور المرونة

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا ان استجابات افراد العينة ازاء سمة المرونة ومدى مساهمة الانشطة في تنمية التفكير الابداعي من خلالها جاءت على النحو التالي:

بالنسبة للعبارة الخامسة والرابعة والتي جاءت في الترتيب الاول والثاني على التوالي بمتوسط حسابي قدره (2.98) و(2.95) وذلك في الاتجاه الايجابي بنسبة موافقة قدرت ب(97.6%)، ونسبة محايدة قدرت ب (2.4%) لكلتا العبارتين حيث لم يعارض افراد العينة على محتوى العبارتين ، اما فيما يخص الانحراف المعياري للعبارة رقم(5) فكان (0.15) وبالنسبة للعبارة رقم (4) فجاء يساوي(0.21) وبما ان قيمتهما قريبة من الصفر و اقل من 1 فإنها تعني تمركز اجابات المبحوثين حول العبارتين وعدم تشتتها.

اما العبارة " يسمح نشاط العجين للطفل بايجاد حلول للمشكلات" فجاءت بمتوسط حسابي لاستجابات افراد العينة يساوي (2.12) وانحراف معياري يساوي (0.84) وذلك بتوجه ايجابي حيث ان (46.6%) يوافقون على ان نشاط العجين يسمح للطفل بإيجاد حلول للمشكلات وذلك على غرار المربيات الاخرى لرياض الاطفال ، بينما (29.3%) يعارضون ذلك ، اما بالنسبة لنسبة للمربيات المحايدين فهي (24.4%).

وبالنسبة للعبارة رقم واحد نجدها جاءت في الترتيب ماقبل الاخير وذلك بمتوسط حسابي قيمته (2.27) حيث ان نسبة المربيات الذين يعارضون محتوى هذه العبارة قدرت ب (22%) اي ان نسبة معتبرة

من المربيات يرون ان نشاط العجين لا يساعد الطفل على التكيف مع المستجدات ، وبنسبو موافقة اكبر تقدر ب (53.7%) ونسبة محايدة بلغت (24.4%) ، اما في مايخص الانحراف المعياري فكان يساوي (0.80) وهذا يعني تركز استجابات افراد العينة وعدم تشتتها.

ويتضح من خلال نفس الجدول ان العبارة رقم(3) فإنها جاءت بمتوسط حسابي يساوي (2.34) درجة مما يدل على ايجابية توجهات مربيات الاطفال حول محتوى هذه العبارة بنسبة موافقة(51.2%) بينما (19.5%) يعارضونها ، اما نسبة المحايدين فهي (29.3%) ، وبالنسبة للانحراف المعياري فكان يساوي (0.79) اي اقل من واحد صحيح مما يعني تركز الاستجابات وعدم تشتتها .

اما العبارة " من خلال مشاركة الطفل في رواية القصة يسمح له هذا بتنمية قدراته الابداعية " فجاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.80) حيث تركزت اجابات المبحوثين في خانة الموافقة بنسبة (95.1%)، ونسبة معارضة قدرت ب (4.9%) وعن الانحراف المعياري فجاء يساوي (0.60) مما يعني تمركز استجابات افراد العينة وعدم تشتتها .

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لعبارات محور المرونة جاء يساوي (2.58) مما يدل على توجه ايجابي لاجابات افراد العينة حول عبارات هذا المحور بالرغم من محاولة الروضة من توفير الانشطة التي تنمي التفكير لدى الطفل من خلال ابراز هذه الانشطة لسمة المرونة وحسب النتائج المسجلة فإنها تعتبر كافية وترقى الى توجهات مربيات الاطفال عن هذا المحور ، اما بالنسبة للانحراف المعياري لهذا البعد فكان يساوي (0.35) مما يعني تركز الاستجابات وعدم تشتتها.

1. 4. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على : " ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الحساسية للمشكلات ."

الجدول رقم (7) : يبين اجابات الافراد حول بعد **الحساسية للمشكلات**

رقم العبارات	محور الحساسية للمشكلات	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق			
1	نشاط القصة يسمح للطفل	%80.5	%14.6	%4.9	2.78	0525.	1

	بصياغة المشكلة بأسلوبه الخاص						
2	نشاط العجين يعطي للطفل القدرة على الاحساس بالمشكلة	51.2%	29.3%	19.5%	2.32	0789.	6
3	الطفل لديه القدرة على استخراج النواقص الموجودة في الرسم	61%	17.1%	22%	2.41	0805.	5
4	يساعد نشاط القصة الطفل على النظر للمشكلة من زاوية غير مألوفة	53.7%	22%	24.4%	2.29	0844.	7
5	يساعد نشاط القصة الطفل على أن يملك أكثر من حل محتمل وصحيح للمشكلة الواحدة	70.7%	12.2%	17.1%	2.54	0778.	4
6	نشاط العجين يساعد الطفل على طرح أسئلة تدور حول المشكلة	68.3%	22%	9.8%	2.61	0666.	3
7	تساعد القصة في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال ما تطرحه من مشكلات	85.4%	7.3%	7.3%	2.76	0582.	2
المجموع					2.53	042.	

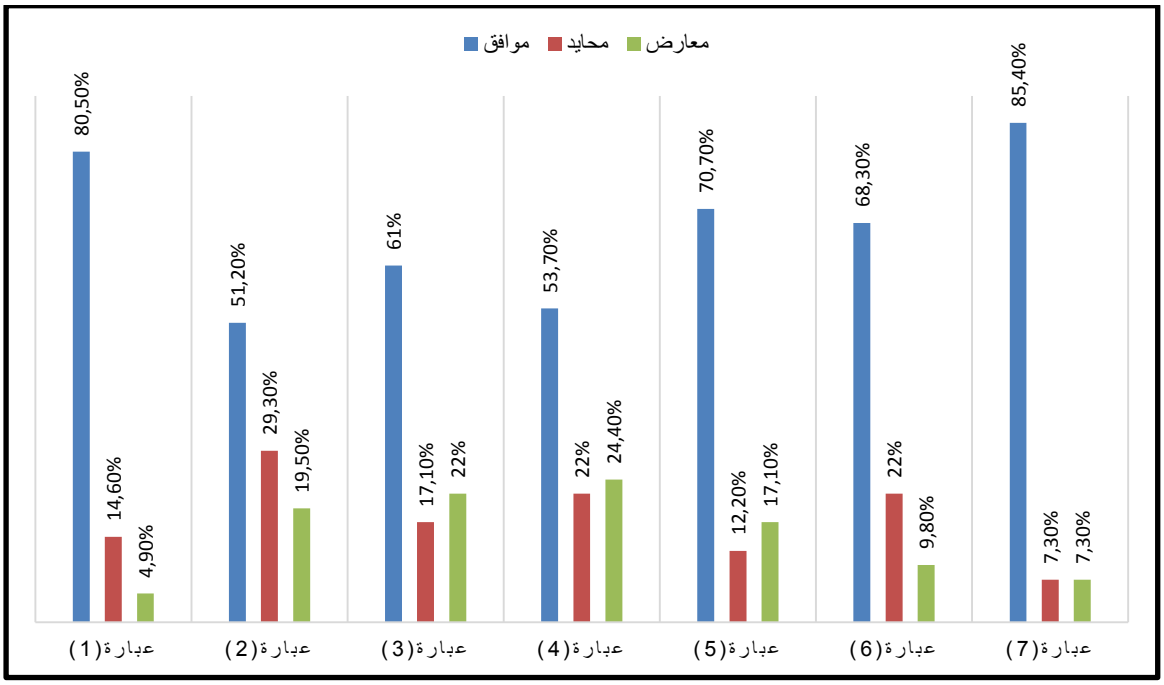

مخطط رقم (4) : النسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول محور الحساسية للمشكلات

من خلال الجدول رقم (04) يمكن القول ان الهدف من العبارات الواردة في الجدول هو معرفو مساهمة الانشطة المستخدمة في الروضة في تنمية التفكير الابداعي من خلال الحساسية للمشكلات ، وقد جاءت استجاباتهم عليها على النحو التالي :

بالنسبة للعبارة الاولى " نشاط القصة يسمح للطفل بصياغة المشكلة بأسلوبه الخاص" جاءت في الترتيب الاول بمتوسط حسابي الاستجابات افراد العينة يساوي (2.78) وذلك بتوجه ايجابي حيث ان (80.5%) من المربيات يوافقون على ذلك ، بينما (4.9%) يعارضون محتوى العبارة ، اما بالنسبة للمربيات المحايدين فقدرت نسبتهم (14.6%) ، وسجلت اجابات المبحوثين انحرافا معياريا يساوي (0.52) مما يعني تمركز الاستجابات المبحوثين وعدم تشتتها.

اما العبارة رقم (2) والتي كانت " نشاط العجين يعطي للطفل القدرة على الاحساس بالمشكلة" والتي جاءت في الترتيب ماقبل الاخير بمتوسط حسابي يساوي (2.32) ووقد جاءت نسبة كبيرة من اجابات المبحوثين بالموافقة حيث اعرب (51.2%) عن موافقتهم على ان نشاط العجين يعطي للطفل القدرة على الاحساس بالمشكلة ،اما نسبة المربيات المحايدين فكانت تساوي (29.3%) ، في حين (19.5%) من المربيات اعربو عن معارضتهم على محتوى العبارة ، اما الانحراف المعياري فقدر ب (0.78) وهذا يدل على على تمركز استجابات المبحوثين وعدم تشتتها .

اما عبارة " الطفل لديه القدرة على استخراج النواقص الموجودة في الرسم" والتي جاءت في المرتبة رقم (5) بمتوسط حسابي يساوي (2.41)درجة وانحراف معياري يساوي (0.80) باتجاه الموافقة حيث ان

(61%) يوافقون على هذه العبارة و(22%) يعارضونها ، بينما ما يقارب (17.1%) من المربيات كانو محايدين لهذه العبارة .

بالنسبة للعبارة رقم (4) وهي " يساعد نشاط القصة الطفل على النظر للمشكلة من زاوية غير مألوفة" فقد تحصلت على متوسط حسابي يقدر ب(2.29) في اتجاه ايجابي وسجلت انحراف معياري يساوي (0.84) والذي يشير الى تمركز اجابات المبحوثين ، وهنا يجب معرفة ان نشاط القصة يساعد الطفل على النظر للمشكلة والاحساس بها ومحاولة ايجاد حلول لهذه المشكلة مغايرة لما هو مألوف عنده بإبتكار طرق جديدة .

بالنسبة للعبارة رقم (5) فقد جات بمتوسط حسابي قيمته (2.54) درجة وانحراف معياري قيمته (0.77) وهذا يعني توجه ايجابي لاستجابات المبحوثين وتمركزها في اتجاه الموافقة بسبة قدرت ب(70.7%) اما اتجاه المعارضة مفقد قدرت نسبتهم ب(17.1%) ، بينما ما يخص نسبة المربيات المحايدين لهذه العبارة فقد قدر ب(12.2%).

اما فيما يخص العبارة السادسة والتي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قيمته (2.61) في اتجاه ايجابي لتوجهات مربيات اطفال الروضة حول هذه العبارة ، وقد سجلت انحراف معياري يساوي (0.66) في اتجاه الموافقة بنسبة (68.3%) بينما نسبة المربيات المحايدين لهذه العبارة فقد قدر ب (22%) ، اما فيما يخص المربيات الذين عارضوا هذه العبارة فقد سجلت نسبتهم ب(9.8%) .

بالنسبة للعبارة" تساعد القصة في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال ما تطرحه من مشكلات" فقد جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.76) بانحراف معياري قيمته(0.58) بإتجاه ايجابي حيث ان (85.4%) يوافقون على ان القصة تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال ما تطرحه من مشكلات ، بينما تتساوى نسبة المربيات المعرضين والمحايدين بنسبة قدرت ب (7.3%).

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد جاءت قيمته (2.53) مما يدل على ادراكات ايجابية لهذا المحور وانحراف معياري يساوي (0.42) ومنه فإن نسبة معتبرة من مربيات أفراد عينة الدراسة يرون ان الانشطة الموجودة في روضة الاطفال والمخصصة لهم تسمح لهم بإبتكار افكار ابداعية جديدة تتميز بالاختلاف والتنوع وعدم التكرار والشيوع حول المشكلة التي يتعرضون لها وتوسيع خيالهم بتكوين مفاهيم غير مألوفة وجديدة عن التي يعرفونها.

✓ من خلال عرض النتائج لاحظنا أن سمة الطلاقة التي تقدر نسبتها ب 82.1 % تأخذ أكبر نسبة ثم تليها سمة الأصالة بنسبة 80.47 % ثم سمة المرونة بنسبة 73.58 % في حين أن سمة الحساسية للمشكلات تمثل أقل نسبة والتي قدرت ب 67.25 % .

1. 5. عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على : " من وجهة نظر المربيات تساهم البيئة التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة من خلال النشاطات التي تبرز سمة الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات."

الجدول رقم (8) : يبين اجابات الافراد حول المحاور الاربعة

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
الطلاقة	**06**	**2.77**	**0.249**	1
الأصالة	**07**	**2.72**	**0.310**	2
المرونة	**06**	**2.57**	**0.351**	3
الحساسية للمشكلات	**07**	**2.52**	**0.422**	4
المجموع	**26**	**2.65**	**0.264**	

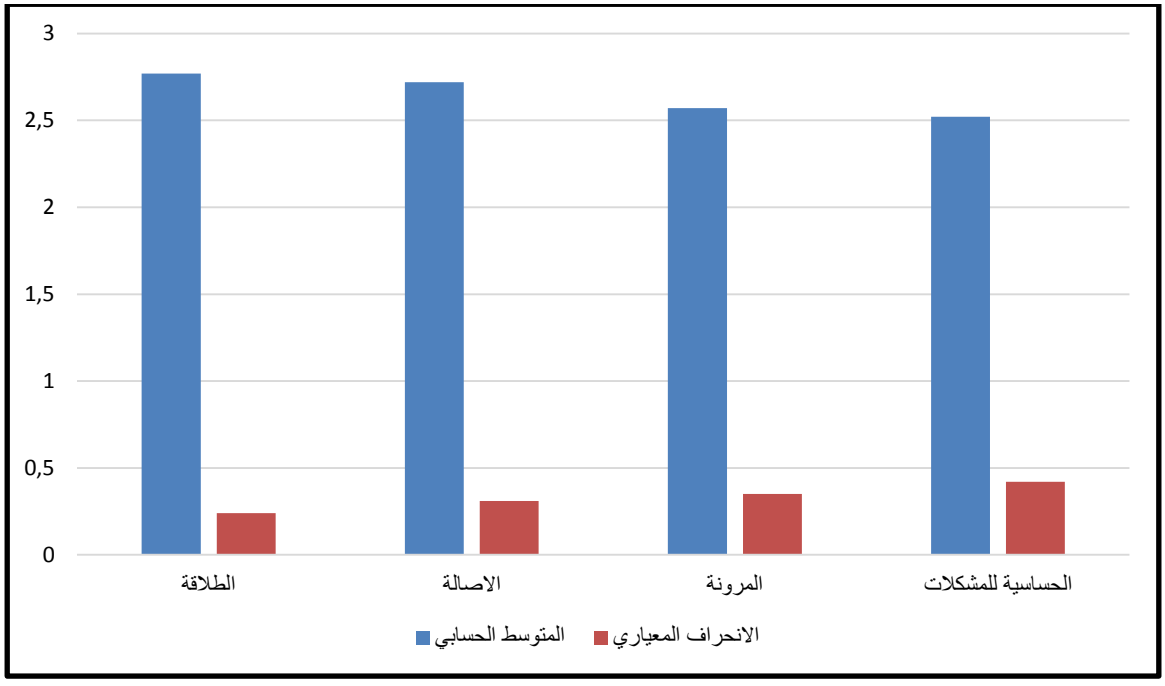

المخطط رقم (5) : تبين درجات اجابات افراد العينة حول المحاور الاربعة

من خلال الجدول رقم(5) و المخطط رقم(5) ان وجهة نظر المربيات حول النشاطات التعليمية التي تنمي التفطير الابداعي عند الطفل من خلال سمات (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات)

حيث تتراوح قيمة المتوسط الحسابي لهذه المحاور (2.77- 2.52) ، حيث ان سمة الطلاقة جاءت في المرتبة الاولى وذلك بمتوسط حسابي (2.77) ، وهذا يدل على ايجابية توجهات المربيات حول هذا المحور بإعتبار ان سمة الطلاقة هي قدرة الطفل على استدعاء المعلومة المخزونة لديه اثناء الحاجة اليها بسرعة وبعدد اكبر للمعنى الواحد وصياغتها في عبارات مفيدة وفي وقت محدد ، اما في ما يخص الانحراف المعياري لهذا المحور فكان (0.24) مما يدل على تمركز استجابات المبحوثين وعدم تشتتها .

اما في المرتبة الثانية فجاءت سمة الاصالة بمتوسط حسابي (2.72) وبانحراف معياري قيمته(0.31) مما يشير الى التوجه الايجابي لمربيات اطفال الروضة وتمركز اجابتهم وعدم تشتتها، اذا هذه النتائج تدل على ان سمة الاصالة تعد عنصر مهم في التفكير الابداعي حيث تقوم على انتاج افكار مختلفة وجديدة

في حين احتل محور المرونة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.57) ، اما فيما يخص الانحراف المعياري لهذا المحور فقد سجل (0.35) وهي قيمة اقل من الوحد وهذا يعني تمركز ايجابات افراد العينة حول هذا المحور وعدم تشتتها ، مما يعبر من خلال هذه السمة يستطيع الطفل توليد افكار متنوعة ليست من نوعية الافكار المتوقعة عادتا و بالتالي يغير حالته الذهنية بتغير الموقف واعطاء عدد من الافكار المختلفة لذلك الموقف لتوصل الى حل المشكلة ا الموقف .

وجاء محور الحساسية للمشكلات في المرتبة الخيرة بمتوسط حسابي (2.52) كأدنى مستوى بين المحاور الاربعة ، بإنحراف معياري تقدر قيمته ب(0.42) مما يعني ايجابية استجابات المبحوثين حول هذا المحور وتمركزها وعدم تشتتها ، وهذا يدل على ان للطفل القدرة على رؤية جوانب النقص والعيب في المشكلات وتوقع ما يمكن ان يترتب عنها

اما المتوسط الحسابي لجميع العبارات المكونة للمحاور الاربعة فقد كان (2.65) حيث ان نسبة الاجابات بموافق قدرت (75.85%) ، ونسبة الاجابات بمحايد بلغت (13.63%) ، في حين ان (10.32%) كانت لنسبة الاجابات الغير موافق .

2. تفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث والدراسات السابقة :

2. 1. تفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى والدراسات السابقة:

ترتكز الفرضية الجزئية في محورها الأول على اعتقاد مفاده :" ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة. " فبعد

المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط المرجح و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور تبين أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة بنسبة 82.1 % حيث المتوسط الحسابي لهذا المحور يقدر ب 2.77 هي نسبة مرتفعة مقارنة بالمتوسط المرجح الذي قيمته 2 بانحراف معياري قدره 0.24 ، وهذا يدل فعلا على أن الانشطة المستخدمة في الروضة تسمح للأطفال بتجسيد أفكارهم في الواقع وتوسيع خيالهم ، كما تدل على أن القصة تساعدهم على اطلاق العنان للخيال ، فتوليد الأفكار يؤدي حتما الى تنمية قدرات التفكير الابداعي ومنها قدرة الطلاقة حيث أن العمليات المعرفية التوليدية تختص باسترجاع المعلومات اللازمة من الذاكرة واحداث ترابطات بينها والتأليف بين مكوناتها ، فقدرة التمييز لديه تدفعه بانتاج أكبر عدد من الأفكار التي لها علاقة بموقف معين وهذا حسب نظرية بياجيه المعرفية. وهذا ما يؤكد فرضيتنا ، وأيضا ما أكدته دراسة ديريكس (1975) التي كانت تهدف الى "تحديد أثر التدريب على قدرات التفكير الابداعي" ، حيث توصل الباحث في دراسته الى أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة لكل من المكونات : الطلاقة – المرونة – الأصالة والتفاصيل.

2. 2. تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية والدراسات السابقة :

ترتكز الفرضية الجزئية في محورها الثاني على اعتقاد مفاده :" ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الأصالة." فبعد المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط المرجح و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور تبين أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الأصالة بنسبة 80.47 % حيث المتوسط الحسابي لهذا المحور يقدر ب 2.72 هي نسبة مرتفعة مقارنة بالمتوسط المرجح الذي قيمته 2 بانحراف معياري قدره 031 ، وهذا يدل فعلا على أن نشاط العجين يسمح له بإيجاد أفكار ابداعية جديدة ومغايرة لأفكار الآخرين، وهذا راجع الى خيال الطفل الواسع وتقمصه لأدوار الآخرين حيث أن التخيل هو المفتاح لتكوين وابداع اشياء فهو يساعد في اكتشاف امكانية الحلول الابداعية التي تؤدي الى اكتشافات جديدة، ففي هذه المرحلة يتميز الاتجاه الرئيسي لنمو الخيال عند الطفل بأنه يخضع تدريجيا الى الأعراض المعرفية وتحولها الى وسيلة لتجسيد مقاصد محددة ، وهذا ما يؤكد فرضيتنا ، فكما جاء أيضا في دراسة فوزي والنمر(2003) التي هدفت الى "بناء برنامج للأنشطة الحركية لتنمية الأداء الابداعي الحركي لطفل الروضة"، حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية بين الطلاقة والاصالة لصالح الأصالة ، وبين الأصالة والتخيل لصالح الأصالة.

2. 3. تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثةو الدراسات السابقة :

ترتكز الفرضية الجزئية في محورها الثالث على اعتقاد مفاده :" ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة المرونة." فبعد

المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط المرجح و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور تبين أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة المرونة بنسبة 73.58 % حيث المتوسط الحسابي لهذا المحور يقدر ب 2.57 هي نسبة مرتفعة مقارنة للمتوسط المرجح الذي قيمته 2 بانحراف معياري قدره 0.35 . وهذا يدل على أن الطفل لديه القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة أثناء النشاطات وأيضا تسمح بتنمية قدراته الابداعية إضافة الى ذالك أن تلك النشاطات تساعده على امتلاك علاقات اجتماعية واسعة وهذا من خلال التعلم التعاوني الذي له أثار اجابية حيث أنه يقلل من العزلة والخجل والانطواء وعدم تقبل الذات والخوف من الآخرين لأن التعلم التعاوني يؤدي الى رفع مستوى درجة المرونة في التفكير الابداعي مما أكدته دراسات عديدة حول أثر التعاون على التفكير الابداعي، وهذا ما يؤكد فرضيتنا، وكما جاء أيضا في دراسة سعادة ورفيقاه (1996) حول" أثر تعليم الأب وتعليم الأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الابداعي لدى عينة من الأطفال بدولة البحرين" حيث أظهرت النتائج الدراسة تفوق أداة الطلاقة والمرونة الابداعيتين وأثر ذو دلالة احصائية لمستوى تعليم الأب في قدرتي الطلاقة والمرونة الابداعيتين.

2. 4. تفسير النتائج على ضوء الفرضية الرابعة والدراسات السابقة:

ترتكز الفرضية الجزئية في محورها الرابعة على اعتقاد مفاده :" ترى المربيات ان النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الحساسية للمشكلات. " فبعد المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط المرجح و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور تبين أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الحساسية للمشكلات بنسبة 67.25 % حيث المتوسط الحسابي لهذا المحور يقدر ب 2.53 هي نسبة مرتفعة مقارنة للمتوسط المرجح الذي قيمته 2 بانحراف معياري قدره 0.42. و هذا يدل على أن الطفل ينظر للمشكلة من زاوية غير مألوفة مع امتلاكه لأكثر من حل محتمل للمشكلة الواحدة ، أي قدرته على ادراك ما لا يدركه الآخرين من أخطاء او نواقص أو ادراك الثغرات التي لا يستطيع الآخرين استيعاب العلاقات بينها فهو يمتلك سرعة ملاحظة المشكلة والتنبؤ بها قبل الآخرين بالاعتماد نسبيا على الحدس في حل المشكلة وهذا ما لم يتأكد لنا من خلال دراسة عزالدين شتوح حول" التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية" حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين المقاربة بالكفاءات ومهارة الحساسية للمشكلات للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

2. 5. تفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة والدراسات السابقة :

تنطلق الفرضية العامة في محاورها الاربعة على اعتقاد مفاده أن " من وجهة نظر المربيات تساهم البيئة التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة من خلال النشاطات التي تبرز سمة الطلاقة، الأصالة، المرونة والحساسية للمشكلات ."فبعد المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط المرجح و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور ككل اتضح لنا أنه من وجهة نظر المربيات البيئة التعليمية تساهم في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة من خلال النشاطات التي تنمي لديهم سمة الطلاقة، الاصالة ،المرونة و الحساسية للمشكلات بنسبة 75.85 % حيث المتوسط الحسابي للمحاور ككل كان 2.65 و هي نسبة مرتفعة مقارنة للمتوسط المرجح الذي قيمته 2 بانحراف معياري قدره 0.27 . وهذا يثبت صحة الفرضية حيث أكدت دراسات عدة منها دراسة انشراح ابراهيم محمد المشرفي (2003) حول "فاعلية برنامج في تنمية قدرات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة ، الأصالة) لدى الطالبات المعلمات بالروضة في مجالات الأنشطة المختلفة اذ يرون أن مهارات التفكير الابداعي في تحسن مع متغيرات أخرى. وأيضا دراسة عزوز (2008) التي تهدف الى " التعرف على فاعلية بعض الأنشطة العلمية (الصوت-الضوء-الهواء) في تنمية قدرات التفكير الابتكاري(الطلاقة-المرونة-الاصالة) لدى طفل الروضة المستوى التمهيدي (5-6) سنوات في مكة المكرمة" وتوصلت الدراسة الى : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدرجة الكلية لقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة-المرونة-الاصالة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري.

خاتمة

خاتمة

حاولت هذه الدراسة الموسومة ب " طرق تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات" أن تجيب على جملة من التساؤلات حول طرق تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال، والوصول الى نتائج تتسم بالموضوعية ، من خلال استغلال الامكانيات المتاحة سواء المتعلقة بالجانب النظري أو الجانب الميداني وقد توصلنا الى أنه من وجهة نظر المربيات البيئة التعليمية للروضة تساعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة، الاصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات) من خلال النشاطات التي لها دور إيجابي ومؤثر في ذلك. وعليه فإن أهمية التفكير الابداعي وضرورة تنميته خاصة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة هو مادة أو أساس التفكير لأنه من أهم مهارات التفكير العليا التي تستدعي الاهتمام بتعليمها في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يعتبر تعليم هذه المهارات من خلال الانشطة المستخدمة أكثر جدوى، لأنه يزيد من إمكانية تعميق الفهم واستخدام مختلف الانشطة والمهارات التي تزيد من قدرة الطفل على ابراز سمات التفكير الابداعي ، إن عملية تنمية الإبداع لدى الطفل يجب أن تنبثق من بيئة غنية بالمثيرات التي تنمي فيه القدرات العقلية بشكل سليم من خلال استخدام انشطة ووسائل علمية في مرحلة الروضة لتوسيع مدركاته وتنمية قدراته العقلية بشكل إبداعي ،كما أن للبيئة التعليمية التي تمثل النواة للبيئة المدرسية ككل بما فيها العلاقات الإنسانية والأنماط السلوكية التي تحكم جميع أفراد المجتمع المدرسي أثارا سلبيا أو ايجابيا في تنمية القد ا رت الابتكارية والإبداعية لدى الاطفال، كما أن المناخ المدرسي المغلق الذي تسوده العلاقات السلبية بين الأفراد من أهم معوقات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ،

إن استخدام الأنشطة التعلمية العملية التي تحث الاطفال على التفكير الإبداعي، لا تتم إلا من خلال توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد على تعلم أقوى وأفضل وأكثر ديمومة للمتعلمين، والحد من الطرق التقليدية التي تحجم تفكيرهم وتجعل من عقولهم مخازن لحفظ واستدعاء وتذكر المعلومات ويجب أن يتسم الجو التعليمي العام داخل الروضة بالممارسات الديمقراطية، حتى يسمح للاطفال باقتراح الأنشطة التعليمية المختلفة، والتي يشعرون بميل نحوها، وان يقوم بالتخطيط لها ومناقشتها، وتقديم مقترحات لطرق تنفيذها. كما يجب على إدارة الروضة والمربيات الابتعاد عن أسلوب التسلط وان يسمح للتلاميذ بحرية التعبير عن النفس ، وممارسة النقد وتقبله واحترام الآخرين. وانه بقدر ما يسود الجو الروضة من ممارسات ديمقراطية، وتشجيع يخلو من كبت الآراء ومن التهديد أو التشدد والعقاب، بقدر ما يساعد هذا الجو على تفتح الإمكانات الإبداعية للاطفال.

وعليه اتضح لنا ان طرق تنمية التفكير الإبداعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بشكل عام تكمن في الانشطة التعليمية التي تساهم في التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة، هذه النتيجة التي

خاتمة

تتفق مع فرضية الدراسة؛ ومنه يمكن أن نستنتج أن هناك تأثير ايجابي وأفضلية واضحة لأنشطة روضة الاطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من خلال السمات الابداعية وهذا من وجهة نظر المربيات .

خاتمة

التوصيات :

- تزويد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ببيئة ثرية وآمنة ومعززة مع توفير مناخ نفسي اجتماعي داخل الروضة.
- امداد معلمي رياض الأطفال بالخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على استخدام الاستراتيجيات التربوية المناسبة، بما يساعد أطفال ما قبل المدرسة على التعلم الفعال والتفكير السليم، مما له أثر ايجابي في نضج شخصية الطفل وتنوع ميوله واهتماماته واكتساب المهارات والمعارف والعلوم.
- إطلاق المبادرات لحماية طفل الروضة من الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاعلام من محتوى العنف اللفظي والجسدي والجلوس لفترات طويلة، مما يقلل من الحس الإبداعي لديه.
- تكوين فريق متخصص لاختيار الانشطة التي تعمل على تنمية التفكير الابداعي وتضمينها في مناهج الروضة بالصورة المناسبة التي تراعي الفروقات الفردية بين الاطفال.

تدريب المربيات على استخدام المقاييس المقننة للكشف عن جوانب النمو المختلفة لدى طفل ما قبل المدرسة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ابتسام ,ب .غ .(2016) .فاعلية برنامج اجرائي في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة -دراسة تجريبية على عينة من روضة الصفاء -مدينة تقرت .مذكرة *مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي* .ورقلة ,قيم علم النفس وعلوم التربية ,الجزائر :كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح.
- ابراهيم ,ع .ب .(2002) .*لمحات عامة في التفكير الابداعي* .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ابوالنيل ,م .ا .(2009) .*علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا* .القاهرة :مكتبة الانجلو مصرية ط.1
- أبومعال عبدالفتاح. (1992). *التربية وأثرها في تكوين ملكة الابداع عند الطفل العربي*. تونس: دار إحياء التراث العربي.
- اسماعيل نبيه ابراهيم. (1989). *الصحة النفسية للطفل*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- البارودي ,م .(2015) .*العصف الذهني وفن صناعة الافكار* .القاهرة :المجموعة العربية للدريب والنشرية ط.1
- الحديدي أحمد عبدالعزيز. (1989). *ثقافة الطفل المسلم مفهومها وأسس بنائها*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
- الحريري ,ر .(2013) .*قضايا معاصرة في تربية طفل ماقبل المدرسة* .عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الحلاق ,ه .س .(2010) .*التفكير الابداعي-مهارات تستحق التعلم* .-دمشق :منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الخطيب ,م .ا .(2010) .*الاختيارات والمقاييس النفسية* .عمان :دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الخياط محمد ماجدة. (2011). *أساليب البحث العلمي* . عمان: دار المنهج ط1.
- الزعدي أحمدمحمد. (2007). *النمو الانساني في الطفولة والمراهقة*. دمشق: دار الفكر .
- الزياد ,ف .م .(2002) .*الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات* .مصر :دار النشر للجامعات ط.2
- الشقيرات محمود. (2010). *كيف تجعل من طفلك مبدعا*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- الشهري محمدعلي. (2008). التربية الوجدانية للطفل في المرحلة الابتدائية. *رسالة ماجستير منشورة* . أم القرى، قسم علوم التربية ، السعودية: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- العتوم ,ع .ي .(2009) .*تنمية مهارات التفكير-نماذج نظرية وتطبيقات علمية* .-عمان :دار المسير للنشر والتوزيع ط.2
- العناني حنان عبدالحميد. (2014). *اللعب عند الأطفال -الأسس النظرية والتطبيقية-*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع ط9.
- العيسوي عبدالرحمان. (1993). *مشكلات الطفولة والمراهقة*. بيروت : دار العلوم العربية .
- الفوصي عبدالعزيز. (1980). *علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ط2.
- الكناني ,م .ع .(2011) .*سيكولوجية الطفل المبدع* .عمان :دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ط.1
- الهاشمي عبدالحميد. (1982). *علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة الى الشيخوخة*. القاهرة: مكتبة الخانجي ط1.

قائمة المراجع

- الهمالي علي محمد. (2016). اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة كليات التربية بطرابلس* ، 06.
- الهيلات ,م .ق .(2015) .*مقياس هبرمان لأنماط التفكير* .الاردن :مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- بارودي ,م .(2015) .*العصف الذهني وفن صناعة الافكار* .القاهرة :المجموعة العربية للدريب والنشرية ط.1
- بدر سهام. (2000). *اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة*. الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ط2.
- بدير كريمان. (2004). *الرعاية المتكاملة للأطفال*. القاهرة: عالم الكتب .
- بشيرة ملو العين. (2015). *الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق*. الاردن: دار المجد للنشر والتزويع.
- خضر ,ن & .,جبرائيل ,ب .(2011) .*اثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية في تنمسة مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة-دراسة تجريبية على عينة من اطفال الروضة من عمر 6-5سنوات بمدينة دمشق* .دمشق :مجلة جامعة دمشق مجلد .27
- خيرالله ,س .(1990) .*بحوث نفسية وتربوية* .بيروت :دار النهضة العربية.
- دويدار عبدالفتاح. (1996). *سيكولوجية النمو والارتقاء*. مصر: دار المعرفة الجامعية ط2.
- دويدار ,ع .م .(2000) .*مناهج البحث في علم النفس* .مصر :دارالمعرفية الجامعية ط.2
- سعيد ,ا .ب .(2008) .فاعلية استخدام قصص الاطفال كمصدر للتعبير الفني لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ماقبل المدرسة .*رسالة ماجستير* .ام القرى ,قسم المناهج وطرق التدريس ,السعودية :كلية التربية.
- سلوى مرتضى. (2001). *المناهج في رياض الأطفال* . دمشق: مديرية الكتب والمطبوعات للطبع والترجمة والنشر ط1.
- صبا حسين. (2015). برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. *رسالة ماجستير منشورة* . أم القرى، كلية التربية، السعودية: جامعة أم القرى.
- عباس ,ف .(1996) .*الاختبارات النفسية تقنينها وإجراءاتها* .بيروت :دار الفكر العربي ط.1
- عبدالعزيز ,م .(2014) .*مشكلات الاطفال)السلوكية،التعليمية، الصحية* .)الاسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة.
- عبدالكريم ,ح .م .(2000) .*تقويم والقياس في علم النفس* .القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.
- عبدالمجيد ,ن .(1990) .*علم النفس التربوي* .عمان :دار الفرقان .
- عدس محمد عبدالرحيم. (1999). *رياض الأطفال*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1.
- علاق ,ك & .,سناوي ,ف .(2015) .*التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية -دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين والغير ملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غيليزان* .-مستغانم :مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- عمار حامد، و وآخرون. (2010). *اعداد الطفل لمرحلة الروضة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ط1.
- فاطيمة ,س .(2012) .التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية -دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين والغير ملتحقين بالتعليم التحضيري -بمدينة غيليزان .*مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي وتطبيقاته* . مستغانم ,قسم علم النفس ,الجزائر :كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس.

قائمة المراجع

- فايزة ,ر .(2017) .اثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي-دراسة ميدانية بمدينة باتنة .*رسالة دكتوراه منشورة* .باتنة ,قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ,الجزائر :كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جتمعة باتنة.1

- فراج عثمان لبيب. (1993). *أضواء على الشخصية والصحة العقلية*. القاهرة: مكتبة النهضة.

- فهيم ,د .ا .(2004) .*تفكير مغاير -تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى الاطفال* .فلسطين :مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

- لهوارنا معمر. (2007). مؤتمر التربية الوجدانية للطفل. *مجلة جامعة دمشق* ، 23.

- لينا جمال محمد. (2018). *الادارة والاشراف التربوي*. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ط1.

- محمد الحبيب، و عبير عبدالله الهولي. (2009). *منهج رياض الأطفال الحديث -الأنشطة وأسس بناؤه-*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط1.

- محمد الطيطي. (2001). *تنمية قدرات التفكير الابداعي*. عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع ط1.

- مخائيل ,أ .(2016) .*بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها* .الاردن :دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ط.1

- مرتضى سلوى. (2001). *المناهج في رياض الأطفال*. دمشق: مديرية الكتب والمطبوعات للطبع والترجمة والنشر ط1.

- مرهج لينا. (2001). *أولادنا من الولادة حتى المراهقة*. بيروت: أكاديمية أنترناشيونال للنشر والطباعة ط2.

- مصطفى فتحي ,ا .(2002) .*الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات* .مصر :دار النشر للجامعات ط.2

- معمار ,ص & .,وآخرون *6* .(2009) .*طرق لتنمية تفكير طفلك* .عمان :دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ط.1

- معوض موسى. (27 01, 2014). تم الاسترداد من موقع الألوكا الثقافي: http://www.alukah.net

- هايل ,ن .(2002) .*مقدمة في الابداع* .القاهرة :دار وائل للنشر ط.1

- هديل محمد العرينان. (2015). فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. *بحث مكمل لنيل شهادة الماجيستير في المناهج وتقنيات التعليم* . أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية : كلية التربية.

- و .ا) .جويلية .(2004*منهاج التربية التحضيرية* .اللجنة الوطنية للمناهج.

- النمر ,ف .أ .(2003) .*برنامج انشطة حركية مقترحة لتنمية مكونات الابداع الحركي لطفل ماقبل المدرسة* .القاهرة :مجلة الدراسات التربوية واجتماعية مجلد 4العدد .4

- **المراجع الأجنبية:**

- Kelmerprngle, M. (2002). *Enfance en danger* . paris: fleuress.

- norberp, S. (2003). *Dictionnaire en cyclopédique de psychologie.* paris: bordas.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جدول رقم(1) : يوضح نتائج صدق المحكمين

العبارات	ن و	ص م	العبارات	ن و	ص م
1	3	1	**14**	3	1
2	3	1	**15**	3	1
3	2	0.33	**16**	3	1
4	3	1	**17**	3	1
5	3	1	**18**	3	1
6	3	1	**19**	2	0.33
7	3	1	**20**	3	1
8	3	1	**21**	3	1
9	2	0.33	**22**	2	0.33
10	2	0.33	**23**	2	0.33
11	2	0.33	**24**	2	0.33
12	3	1	**25**	3	1
13	2	0.33	**26**	2	0.33

الملحق رقم (2)

جدول يوضح بعض العبارات المعدلة حسب آراء الأساتذة المحكمين

العبارة الاصلية	العبارة المعدلة
1- يساعد نشاط القصة الطفل على التعبير والخيال	• يساعد نشاط القصة الطفل على اطلاق العنان للخيال
2- يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير والاستجابة عند طرح الأسئلة	• يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير عند طرح الأسئلة
3- يسمح نشاط العجين للطفل بعدم الاضطراب أمام المشكلات وإيجاد حلول مناسبة دون أن يفقد هدوءه واتزانه	• يسمح نشاط العجين للطفل بإيجاد حلول للمشكلات

الملحق رقم (3)

جدول يمثل نتائج حساب الثبات

الافراد	درجات النصف الفردي 'س'	درجات النصف الزوجي 'ص'	$س^2$	$ص^2$	س*ص
1	11	12	121	144	132
2	10	11	100	121	110
3	12	12	144	144	144
المجموع	33	35	365	409	386

الملحق رقم (4)

أسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

العدد	اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	هامل أميرة	أستاذة محاضرة -ب-	جامعة قالمة
2	مكناسي محمد	أستاذ محاضر-أ-	جامعة قالمة
3	دشاش نادية	أستاذة محاضرة -أ-	جامعة قالمة

الملحق رقم (5)

الاستبيان في صوته الأولية

العبارات	انتماء الفقرة		صحة الصياغة واللغة		التعديل المطلوب
	تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
المحور الاول : الطلاقة					
1- تسمح الأنشطة المستخدمة في الروضة للطفل بتجسيد أفكاره في الواقع					
2- يساعد نشاط القصة الطفل على التعبير والخيال					
3- النشاطات الموجودة في الروضة تساعد على توسيع خيال الطفل					
4- يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير والاستجابة عند طرح الأسئلة					
5- الأنشطة المختلفة المستخدمة في الروضة تساعد الطفل على مواجهة المواقف المختلفة					
6- يساعد نشاط العجين الطفل على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بموقف معين					
7- نشاط القصة يساعد الطفل على صياغة افكار سليمة بطريقة سريعة					
8- تساعد القصة بتنشيط الخيال والتصور عند الطفل					

المحور الثاني : الأصالة					
1- لنشاط العجين جو يسمح للطفل بإيجاد أفكار إبداعية جديدة					
2- يساعد نشاط الرسم الطفل بالإتيان بالجديد وعزوفه عن المألوف					
3- يساعد نشاط العجين الطفل على ابتكار أفكار جديدة مغايرة للآخرين					
4- تساعد القصة الطفل على انتاج أفكار غير مألوفة					
5- تسمح القصة للطفل القدرة على التأمل في الكلمات					
6- تساعد القصة الطفل بالقدرة على التفكير لإيجاد العنوان المناسب لها					
7- تسمح القصة للطفل بالتأمل في الصور والرسومات					
المحور الثالث : المرونة					
1- يساعد نشاط العجين الطفل على التكيف مع المستجدات					
2- يسمح نشاط العجين للطفل بعدم الاضطراب أمام المشكلات وإيجاد حلول مناسبة دون أن يفقد هدوءه واتزانه					
3- يساعد نشاط العجين الطفل بتغيير نمط وطرق تفكيره حسب الموقف					
4- يساعد نشاط الرسم الطفل على تفضيل الفعل عن القول					
5- يمللك الطفل علاقات اجتماعية واسعة خلال ممارسة الانشطة داخل الروضة					
6- للطفل القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة أثناء النشاطات					
7- من خلال مشاركة الطفل في رواية القصة يسمح له هذا بتنمية قدراته الابداعية					
المحور الرابع : الحساسية للمشكلات					

1- نشاط القصة يسمح للطفل بصياغة المشكلة بأسلوبه الخاص					
2- نشاط العجين يعطي للطفل القدرة على الاحساس بالمشكلة					
3- الطفل لديه القدرة على استخراج النواقص الموجودة في الرسم					
4- يساعد نشاط القصة الطفل على النظر للمشكلة من زاوية غير مألوفة					
5- يساعد نشاط القصة الطفل على أن يملك أكثر من حل محتمل وصحيح للمشكلة الواحدة					
6- نشاط العجين يساعد الطفل على طرح أسئلة تدور حول المشكلة					
7- تساعد القصة في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال ما تطرحه من مشكلات					

الملحق رقم (6)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1995 قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان

في اطار انجاز بحث علمي حول موضوع " طرق تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات".
وبغية التعرف على آرائكن حول هذا الموضوع ، نرجو منكن قراءة عبارات هذا الاستبيان بتمعن والاجابة عنها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن اختياركن.

وشكرا على تعاونكن معنا.

التخصص: علم النفس المدرسي

يرجى كتابة البيانات التالية:

الإسم:

الوظيفة:

المؤهل:

2020/2019

العبارات		البدائل	
	موافق	محايد	معارض
1. تسمح الأنشطة المستخدمة في الروضة للطفل بتجسيد أفكاره في الواقع			
2. يساعد نشاط القصة الطفل على اطلاق العنان للخيال			
3. النشاطات الموجودة في الروضة تساعد على توسيع خيال الطفل			
4. يساعد نشاط القصة الطفل على التفكير عند طرح الأسئلة			
5. يساعد نشاط العجين الطفل على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بموقف معين			
6. نشاط القصة يساعد الطفل على صياغة افكار سليمة بطريقة سريعة			
7. لنشاط العجين جو يسمح للطفل بإيجاد أفكار إبداعية جديدة			
8. يساعد نشاط الرسم الطفل بالإتيان بالجديد وعزوفه عن المألوف			
9. يساعد نشاط العجين الطفل على ابتكار أفكار جديدة مغايرة للآخرين			
10. تساعد القصة الطفل على انتاج أفكار غير مألوفة			
11. تسمح القصة للطفل القدرة على التأمل في الكلمات			
12. تساعد القصة الطفل بالقدرة على التفكير لإيجاد العنوان المناسب لها			
13. تسمح القصة للطفل بالتأمل في الصور والرسومات			
14. يساعد نشاط العجين الطفل على التكيف مع المستجدات			
15. يسمح نشاط العجين للطفل بإيجاد حلول للمشكلات			
16. يساعد نشاط العجين الطفل بتغيير نمط وطرق تفكيره حسب الموقف			
17. يمللك الطفل علاقات اجتماعية واسعة خلال ممارسة الانشطة داخل الروضة			

18.	للطفل القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة أثناء النشاطات			
19.	من خلال مشاركة الطفل في رواية القصة يسمح له هذا بتنمية قدراته الابداعية			
20.	نشاط القصة يسمح للطفل بصياغة المشكلة بأسلوبه الخاص			
21.	نشاط العجين يعطي للطفل القدرة على الاحساس بالمشكلة			
22.	الطفل لديه القدرة على استخراج النواقص الموجودة في الرسم			
23.	يساعد نشاط القصة الطفل على النظر للمشكلة من زاوية غير مألوفة			
24.	يساعد نشاط القصة الطفل على أن يملك أكثر من حل محتمل وصحيح للمشكلة الواحدة			
25.	نشاط العجين يساعد الطفل على طرح أسئلة تدور حول المشكلة			
26.	تساعد القصة في معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال ما تطرحه من مشكلات			

ملحق رقم (8)

دليل المقابلة :

- ماهي الانشطة الموجودة في الروضة ؟
- ماهي الانشطة المحببة عند الاطفال ؟
- خلال ممارسة الانشطة هل يستطيع الطفل انتاج افكار جديدة ؟
- هل توجد بيئة داخل الروضة تشجع الطفل على الابداع ؟
- اثناء ممارسة الانشطة هل ينظر الطفل نظرة مختلفة لمشكلة معينة وقع فيها ؟
- هل الطفل لديه نشاط معين يقبل عليه ؟
- عند وقوع الطفل في مشكلة معينة كيف يتعامل معها ؟
- حسب رأيك ماهي البيئة المساعدة والمشجعة على الابداع عند اطفال الروضة ؟

ملحق رقم (9)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الروضة في المستخدمة الأنشطة تسمح الواقع في أفكاره بتجسيد للطفل	41	2	3	2,95	,218
اطلاق على الطفل القصة نشاط يساعد للخيال العنان	41	1	3	2,88	,400
تساعد الروضة في الموجودة النشاطات الطفل خيال توسيع على	41	2	3	2,88	,331
التفكير على الطفل القصة نشاط يساعد الأسئلة طرح عند	41	1	3	2,73	,549
انتاج على الطفل العجين نشاط يساعد لها التي الأفكار من ممكن عدد أكبر معين بموقف علاقة	41	1	3	2,51	,711
صياغة على الطفل يساعد القصة نشاط سريعة بطريقة سليمة افكار	41	1	3	2,68	,650
N valide (liste)	41				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
بإيجاد للطفل يسمح جو العجين لنشاط جديدة إبداعية أفكار	41	2	3	2,95	,218
بالجديد بالإتيان الطفل الرسم نشاط يساعد المألوف عن وعزوفه	41	1	3	2,61	,666
ابتكار على الطفل العجين نشاط يساعد الآخرين لأفكار مغايرة جديدة أفكار	41	1	3	2,68	,650
أفكار انتاج على الطفل القصة تساعد مألوفة غير	41	1	3	2,59	,741
التأمل على القدرة للطفل القصة تسمح الكلمات فى	41	1	3	2,61	,703
الصور في بالتأمل للطفل القصة تسمح والرسومات	41	1	3	2,90	,436
لإيجاد التفكير على الطفل القصة تساعد لها المناسب العنوان	41	1	3	2,73	,593
N valide (liste)	41				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التكيف على الطفل العجين نشاط يساعد المستجدات مع	41	1	3	2,27	,807
حلول بايجاد للطفل العجين نشاط يسمح للمشكلات	41	1	3	2,12	,842
نمط بتغيير الطفل العجين نشاط يساعد الموقف حسب تفكيره	41	1	3	2,34	,794
واسعة اجتماعية علاقات الطفل يمللك الروضة داخل الانشطة ممارسة خلال	41	2	3	2,95	,218
ممكن عدد أكبر انتاج على القدرة للطفل النشاطات أثناء المختلفة الأفكار من	41	2	3	2,98	,156
رواية في الطفل مشاركة خلال من قدراته بتنمية هذا له يسمح القصة الابداعية	41	1	3	2,80	,601
N valide (liste)	41				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
بصياغة للطفل يسمح القصة نشاط الخاص بأسلوبه المشكلة	41	1	3	2,78	,525
على القدرة للطفل يعطي العجين نشاط بالمشكلة الاحساس	41	1	3	2,32	,789
استخراج على القدرة لديه الطفل الرسم في الموجودة النواقص	41	1	3	2,41	,805
النظر على الطفل القصة نشاط يساعد مألوفة غير زاوية من للمشكلة	41	1	3	2,29	,844
يملك أن على الطفل القصة نشاط يساعد للمشكلة وصحيح محتمل حل من أكثر الواحدة	41	1	3	2,54	,778
طرح على الطفل يساعد العجين نشاط المشكلة حول تدور أسئلة	41	1	3	2,61	,666
المشكلات معالجة في القصة تساعد تطرحه ما خلال من والنفسية الاجتماعية مشكلات من	41	1	3	2,76	,582
N valide (liste)	41				